الشيوعيون الحزب الثاني في نقابة عمال البناء

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad

الثلاثاء ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٥ ، ٢٢ ذي القعدة ١٣٩٥ ، العدد ٢٦/٥٦ — VOL 32—56— 25.11.75

مضاعفة قوة الشيوعيين وهبوط جميع الاحزاب الاخرى!

الشيوعيون ينالون ٩،٦ ٪ من الاصوات بينما نالوا في الانتخابات السابقة ، في عام ١٩٧٠ ، ٤،٥ بالمئة !
أكثرية ساحقة في سولم وطرعان واكسال ودنون وصندلة ويافة والطيبة وعرابة وام الفحم والرامة والبقيعة

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — انجلت معركة الانتخابات لنقابة عمال البناء في اسرائيل ، صبيحة أمس الاثنين ، عن مفاجأة مذهلة بالنسبة لاحزاب السلطة واليمين وذلك حين تبين أن القائمة الشيوعية ضاعفت قوتها (أصوتا ونسبة مئوية) بينما هبطت قوة جميع الاحزاب الاخرى وعلى راسها المعراخ الحاكم فأصبحت الكتلة الشيوعية (وقد نالت ٩،٦ بالمئة ثاني كتلة في النقابة ولا يسبقها سوى المعراخ الحاكم) !

النتيجة القطرية

وتدل النتائج النهائية لهذه الانتخابات الهامة ، والتي أعلنت ظهر يوم أمس ، ان ٦٠ بالمئة فقط من أصحاب حق الانتخاب اشتركوا في التصويت وان عدد الاصوات الصحيحة هو ٢٩٦٠٢ .

وكانت النتائج التفصيلية كما يلي :
المعراخ ١٩٤٤٠ صوت و٦٥،٥ بالمئة (كانت نسبته في انتخابات ١٩٧٠ تساوي ٦٨،٩ ٪ أي بهبوط ٣،٤ بالمئة).
القائمة الشيوعية ٢٨٤٨ ركع صوتا و٩،٦ بالمئة (في السابق ٤،٥ أي بزيادة ٥،١ بالمئة).
الليكود ٢٥٦١ و٨،٦ بالمئة (في السابق ٩،٩ بالمئة اى بهبوط ١،٣ بالمئة) .
المفدال ٢٥١١ صوتا و٨،٤ بالمئة (في السابق ٩،٤ بالمئة اى بهبوط ١،٠ بالمئة) .
العامل المتدين (معراخ) ١١١١ صوتا و٣،٤ (في السابق ٣،٤ بالمئة).
الليبراليون المستقلون ٨٥١ صوتا و٢، بالمئة (في السابق ٢،٨ بالمئة) .
الفهود السود ٢١٣ صوتا و٠،٧ بالمئة (لم يشتركوا في الانتخابات السابقة) .
موكيد ٢٠٧ أصوات و٠،٦ بالمئة (في السابق نال جماعة « ماكى » لوحدهم وقبل أن ينضموا الى موكيد ١،٤٥ بالمئة ..) .

زيادة بين اليهود وبين العرب

والامر المثير للاعتزاز أن الزيادة الضخمة ، التي حققها الشيوعيون ، جاءت من العمال العرب والعمال اليهود . ففي تل أبيب والرملة ونتانيا (١،٩٤ ٪) (٣،٩٤ ٪) (٤،٩ ٪) تضاعف عدد الاصوات التي نالها الشيوعيون . وفي بتح تكفا وحولون أكثر من الضعفين . وفي منطقة حيفا نالت القائمة الشيوعية ١٢٢ صوتا (٢٥ ٪) و (٤،٤ ٪) بينما نالت في السابق ٨٩ صوتا و ٢،٥ ٪ فقط .

هذا ولم تتوفر لدينا تفاصيل النتائج في جميع المدن والقرى ، وننشر ، فيما يلي ، ما جاءنا من نتائج تفصيلية :

منطقة الناصرة

مدينة الناصرة ٣٩،٣ بالمئة (في السابق ٤١،٤ بالمئة). عيلبون ٤٩،٥ ٪ . كفر كنا ٤٨،٧ ٪ . الرينة ٤٨،٣ ٪ . يافة ٥٨،٣ ٪ . المشهد ٢٧،٥ ٪ . طرعان ٧٠،٣ ٪ (٢٩ ٪) . عين ماهل ١٢،٧ ٪ (١٨،٣ ٪) . سخنين ٤٠ ٪ (٣٤،٤ ٪) . عرابة ٥٧ ٪ . دير حنا ٣٧ ٪ (١٠،٤ ٪).

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

منح الرفيق برجنيف وسام السلام الذهبي

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — قررت رئاسة مجلس السلام العالمى منح الرفيق ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، وسام السلام الذهبى على اسم فردريك جوليو كورى .

وجاء في القرار أن انصار السلام في العالم يشعرون بامتنان عميق لليونيد برجنيف لعمله الذى لا يكل في القيام بمهمات كبيرة في تنفيذ برنامج السلام الذى اقره المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعى السوفييتى .

واشار القرار الى النشاط الكبير الذى بذله ليونيد برجنيف في النضال لتخفيف حدة التوتر العالمى ، وتحقيق مبادىء التعايش السلمى ، وضمان الامن العالمى وتطوير التعاون بين بلدان العالم وشعوبه .

ان منح وسام السلام لليونيد برجنيف يعبر أيضا عن تقدير الشعوب العالى لمساهمة برجنيف الخاصة في الكفاح من أجل السلام .

امريكيون يستوطنون المناطق المحتلة !

تل أبيب — نشرت صحيفة «هآرتس» أمس ان مؤتمر قادة يهود الولايات المتحدة الذى سيعقد في الايام القريبة في القدس سيتخذ سلسلة من القرارات ومن بينها قرار باقامة عشر مستوطنات يهودية معظمها في المناطق المحتلة . وقالت ان قادة يهود الولايات المتحدة قد تريثوا حتى نهاية الاسبوع الماضى لمعرفة القرارات التى اتخذت في اسرائيل بهذا الصدد .

ألاصرار على إشراك الفلسطينيين في خطوات السلام القادمة

صحف لبنان تتحدث عن سفر ياسر عرفات ، قريبا ، الى موسكو حاملا مقترحات بشأن مؤتمر جنيف !
السكرتير العام للامم المتحدة يبحث ، في سورية واسرائيل ، قضية اشراك الفلسطينيين في خطوات السلام القادمة

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — اعلن السكرتير العام للامم المتحدة ، فالدهايم ، انه يحمل الى حكام اسرائيل اقتراحات بناءة من الرئيس السوري حافظ الاسد وذلك لتمكين سورية من تمديد تفويض القوات الدولية في الجولان لفترة قصيرة اخرى . وكان السكرتير العام للامم المتحدة قد وصل الى اسرائيل أمس الاثنين ، بعد ان زار سورية واجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد ومع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

وكانت الاوساط الحاكمة في اسرائيل قد حاولت استغلال الهجوم الفدائي الفلسطيني على مستوطنة رمات همجشيميم في هضبة الجولان المحتلة (على بعد ٣ كيلومترات من خط وقف النار) مساء يوم الخميس الماضي لتصعيد التوتر على الخطوط مع سورية . وقد ادى هذا الهجوم الى مقتل ثلاثة وجرح اثنين من سكان المستوطنة . والقتلى هم رقباء في الجيش شبان ابناء ١٩ عاما .

وحاول رئيس الحكومة ، رابين ، ان يحمل الحكومة السورية مسؤولية الهجوم الفدائي الفلسطيني وان يعتبره خرقا من جانب سورية لاتفاقية فصل القوات . الا ان الحكومة السورية رفضت هذا الاتهام ونفت ان تكون اتفاقية فصل القوات تنص على تعهد سوري بمنع نشاط المنظمات الفلسطينية .

كما الحت الصحف الاسرائيلية الى ان هنري كيسنجر أوعز الى حكام اسرائيل الا يقوموا باي عمل ضد سورية خوفا من انفجار الوضع وانهيار اتفاقية سيناء مع مصر ..

وكان السكرتير العام للامم المتحدة قد بدأ زيارته في الشرق الاوسط بزيارة سورية ، يوم السبت الماضي ، ثم توجه الى اسرائيل ومنها سيزور مصر والاردن ولبنان . ومن المتوقع ان يعود الى سورية يوم الاربعاء القادم ، غدا .

وتؤكد مختلف المصادر انه يقوم بدور الوساطة في الخطوة التالية نحو السلام في الشرق الاوسط بعد ان اقتنعت واشنطن — كما افاد مراسل « هآرتس » في واشنطن (امس الاول) — انها عاجزة عن مواصلة الانفراد في ازمة الشرق الاوسط .

ويصبح من الواضح ، ايضا ، ان هدف الدكتور فالدهايم الاساسي ، الآن ، هو ايجاد الاوضاع التي تمكن سورية من تجديد تفويض القوات الدولية في الجولان ، هذا التفويض الذي ينتهي بعد بضعة ايام — في ٣٠ الشهر الحالي .

ونشرت مجلة « نيوز ويك » الامريكية ، في عددها الصادر هذا الاسبوع ، ان الجبهة الوطنية التقدمية في سورية قد قررت ، في اجتماع عقدته في الاسبوع الماضي ، الموافقة على تمديد اتفاقية فصل القوات في الجولان لمدة شهرين اخرين وذلك مع شروط تضمن التحرك الفعلي نحو السلام العادل وباشراك منظمة التحرير الفلسطينية كما قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم ١٠ الجاري . وكانت سورية قد مددت اتفاقية الفصل مرتين ، كل مرة لستة اشهر : في ٣٠-١١-٧٤ وفي ٢١-٥-٧٥ .

كذلك تكهنت « نيوز ويك » بان الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، سيقوم بزيارة موسكو في الايام القليلة القادمة ليؤكد للامبريالية الامريكية اصرار سورية على المضي في سياستها الوطنية التقدمية .

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

آخر نبأ

وصول ياسر عرفات الى موسكو

اذاع راديو موسكو ان ياسر عرفات وصل الى العاصمة السوفييتية مساء أمس الاثنين على رأس وفد فلسطيني كبير .

في مجابهة حق الفلسطينيين بالعودة :

حكام إسرائيل يفبركون حكاية التبادل!

مؤتمر صهيونى يضع هجرة اليهود من البلاد العربية مقابل : «هجرة» العرب الفلسطينيين!
ولكن اسرائيل هى التى طالبت بهجرة اليهود بينما الفلسطينيون لم يتنازلوا عن العودة ..

القدس — لمراسلنا الخاص — افتتح ، في العاصمة الفرنسية أمس ، مؤتمر عالمى لممثلى اليهود الذين هاجروا من البلاد العربية الى الخارج ، وذلك لخلق بدعة صهيونية ، عشية مؤتمر جنيف ، للتنكر لحقوق الشعب العربى الفلسطينى . ويرئس المؤتمر نائب رئيس الكنيست النائب المعراخى (راف سابقا) بن فورات .

ويشترك في هذا المؤتمر ٧٠ مندوبا من ١٤ قطرا لبحث « حقوق اليهود الذين اضطروا الى الهجرة من الدول العربية » !!

ويبحث المؤتمر في نقطتين : الاولى تقدير التعويضات التى يستحقها « اللاجئون اليهود » في اسرائيل وغيرها على ممتلكاتهم وما لحق بهم من أضرار في العالم العربى . والثانية اقامة منظمة عالمية للاجئين اليهود من الاقطار العربية للمطالبة بالتعويضات ، ووضع مطالب المهاجرين اليهود في كفة الميزان المقابلة لمطالب الشعب العربى الفلسطينى .

وتسهم حكومة اسرائيل في هذا المؤتمر على المستوى الرسمى بكونها المبادرة له ، وباعتبار مردخاى بن فورات نائب رئيس الكنيست يرئس هذا المؤتمر المذكور . ويذكر بن فورات ان مليونى يهودى هاجروا من البلاد العربية ، منذ عام ١٩٤٨ ، وصل الى اسرائيل منهم ١،٢ مليون .

وأهداف هذا المؤتمر ، كما عبر عنها بن فورات ، هى الزعم بأنه جرى تبادل سكانى بين الاقطار العربية واسرائيل .. و « ان مقابل ال ٦٠٠ ألف عربى ، الذين اضطروا الى الرحيل عن بلادهم ، استوعبت اسرائيل ضعفهم من يهود الدول العربية » !

وأعلن بن فورات ، في مقابلة من الاذاعة الاسرائيلية صباح أمس الاثنين ، ان مؤتمر باريس ، المذكور أعلاه ، يستهدف وضع نظرية «التبادل» أمام الرأى العام في أوروبا الغربية حتى يصبح بالامكان وضعها ، فيما بعد ، أمام مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط في مجابهة حق الفلسطينيين ، الذى أقرته الامم المتحدة مرارا وتكرارا ، بالاختيار بين العودة الى بلادهم أو قبول التعويض .

وكانت لجنة الخارجية والامن في الكنيست قد أقرت مؤخرا ، وبناء على اقتراح « الليكود » ، قرارات مماثلة والقصد الواضح منها هو التصدى لحق اللاجئين الفلسطينيين .

ويعتقد المراقبون ان هذه المحاولة الاسرائيلية والصهيونية الرسمية لن تؤثر على الرأى العام العالمى الذى

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

لقاء لينينغراد لممثلي حركات السلم العالمية

اشتراك ممثلى البلدان العربية وفلسطين والرفيق طوبى من اسرائيل ..
قرارات بضمان حقوق الشعب العربى الفلسطينى وتحقيق السلام العادل ..

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — افتتح في ٢١-١١ لقاء ممثلى حركات السلام العالمية في قصر سمولنى بمدينة لينينغراد باشتراك ٢٠٠ ممثل لحركات السلام ومدعوين من منظمات سلام عالمية أخرى . ويمثل قوى السلام في اسرائيل الرفيق النائب توفيق طوبى .

وقد حيا الاجتماع السكرتير الاول لمنظمة الحزب الشيوعى السوفييتى في لينينغراد والعضو المرشح للمكتب السياسي ، الرفيق رومانوف ، الذي قرأ كذلك تحية الرفيق ليونيد برجنيف للاجتماع .

وأعلن الرفيق رومانوف عن منح السكرتير العام لمجلس السلام العالمى ، روميش شاندرا ، وسام الصداقة بين الشعوب .

وقدم الرفيق شاندرا محاضرة عن دور حركة السلام العالمية . فأكد على ان المهمة الاساسية اليوم هى تثبيت خفض التوتر الدولى وتجنيد أوسع حركة حول نداء ستوكهولم الجديد لنزع السلاح . وحذر من الخطر الناجم عن استمرار ازمة الشرق الاوسط ودعا الى اتخاذ الخطوات الفورية لعقد مؤتمر جنيف للسلام من أجل تحقيق السلام في المنطقة على أساس قرارات مجلس الامن والامم المتحدة .

وأكد على ضرورة وأهمية احترام حقوق الشعب العربى الفلسطينى في اطار التسوية .

هذا وواصل المجتمعون أعمالهم في اليوم التالى في قاعة الصداقة . فافتتح الاجتماع بقراءة تحيات أرسلت من ٢٠ رئيس دولة اشتراكية ومن دول عدم الانحياز ، بينها الهند والسنغال وموزمبيق وسورية والعراق ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، وغينيا بيساو وبيرو وغيرهم .

ثم واصل المجتمعون برنامج المحاضرات حول مناطق النزاعات في العالم . وتحدث في المحاضرة ، حول ازمة الشرق الاوسط ، كل من ممثل سورية عطية جيودى وممثل لجنة السلام الفلسطينية التابعة

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

نساء الضفة يحتفلن بعام المرأة العالمي

التنديد بمخططات « الادارة المدنية » لتعارضها مع أمانى الشعب الفلسطينى
مناشدة الضمير العالمى أن يتدخل لاطلاق سراح السجينات العربيات

الغربية اشتركوا يوم الجمعة الماضى في المهرجان الكبير الذى أقيم في قاعة الاتحاد النسائى العربى بالقدس احتفالا بعام المرأة العالمى .

وقد غصت القاعة بجموع غفيرة من مختلف أنحاء الضفة الغربية . وتجلت في هذا المهرجان روح الوحدة والتصميم على مواصلة النضال من أجل حقوق الشعب الفلسطينى العادلة ، والعمل سوية مع نساء العالم في سبيل حياة افضل .

وتحدثت في هذا المهرجان كل من الآنسة زليخة الشهابى — رئيسة الاتحاد النسائى العربى في القدس ، والحاجة رشدة المصرى — عضوة الاتحاد النسائى في نابلس ، والسيدة صدورة العبوشى — عضوة الهلال الاحمر في جنين ، والسيدة يسرى شاور — رئيسة جمعية سيدات الخليل ، والآنسة فكتوريا قنواتى — سكرتيرة الاتحاد النسائى في بيت لحم ، والشاعرة المعروفة فدوى طوقان .

وقدم في نهاية المهرجان برنامج فنى حافل . فانشدت طالبات الاعدادى لمدرسة الاتحاد النسائى العربى في القدس الاناشيد الجميلة . وقدمت رقصات تعبيرية ودبكات شعبية قامت بها فرقتا بيت ساحور وبيت جالا .

وفي نهاية الاحتفال دعيت الحاضرات الى مشاهدة معروضات جميلة من تطريز وخياطة ولوحات فنية رائعة الضفة الغربية .

واتخذ المشتركون في المهرجان القرارات الهامة التالية :

اولا : شجب مخططات الادارة المدنية والاعلان عن رفضها وادانتها لانها لا تتناسب والامانى الوطنية للشعب الفلسطينى .

ثانيا : تشكر الاتحادات النسائية في الضفة الغربية جميع الدول التى أيدت القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطينى في الامم المتحدة .

ثالثا : تناشد الهيئات النسائية الضمير العالمى والهيئات النسائية في العالم أن يتدخلوا لدى اسرائيل لاطلاق سراح السجينات العربيات في السجون الاسرائيلية .

رابعا : تناشد الهيئات النسائية الدول العربية أن تستثمر بعض فائض أموالها في الاراضى العربية المحتلة . وتوجيه هذه الاستثمارات نحو اقامة المصانع وبناء العقارات على الارض العربية .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

حتى الملك حسين يعارض اتفاقية سيناء

واشنطن — وجه الملك حسين ، في حديث صحفي نشرته مجلة « يو اس نيوز اند وورلد ريبورت » ، انتقادا شديدا لاتفاقية سيناء بين الحكومة المصرية واسرائيل . فقال انها جعلت يد اسرائيل هى العليا عسكريا اذ اخلت بميزان القوى في الشرق الاوسط لصالح اسرائيل . وحذر من أن هذا قد يؤدى الى نشوب حرب خامسة في المنطقة .

وأعرب الملك حسين عن معارضته للاتفاقية لانها تنفى حق استخدام القوة لاستعادة الاراضى التى لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلى ، وتترك التحركات المقبلة يكتنفها الغموض .

وأعرب عن خشيته على السلام في المنطقة والعالم كله بسبب تزويد أمريكا لاسرائيل بكميات هائلة من الاسلحة واحتمال تزويدها بصواريخ « بيرشينغ » التى تجعل العواصم العربية في مدى هذه الصواريخ .

كما اعرب عن شكوكه في جدوى الاتفاقية وشروطها وتقييداتها بشأن عدم استخدام القوة وقال : مع اعتقادنا ان القوة ليست الطريق الوحيدة ولكن يجب أن يكون لكل أمة حق استخدام جميع الوسائل ، بما فيها القوة ، لاستعادة اراضيها .

وانتقد الملك حسين الاتفاقية لانها تجاهلت أيضا الاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى .

تجدد التآمر الحكومي على صحيفة « الفجر » المقدسية

القدس — لمراسلنا — اذاع راديو اسرائيل ، يوم الخميس الماضي ، ان وزارة الداخلية لم توافق على طلب ترخيص قدمه قبل عام تقريبا (اثر اختفاء مؤسس الفجر يوسف نصري نصر) الزميل حنا السنيورة بصفته محررا مسؤولا لجريدة الفجر التي تصدر في القدس .

وكانت صحيفة « يديعوت أحرونوت » قد حرضت على الزميلة الفجر ، قبل اكثر من اسبوعين ، في افتتاحية نشرها روزنبلوم رئيس تحريرها طالب فيها باغلاق الصحيفة .

وكتبت الزميلة « الفجر » افتتاحية يوم السبت الماضي تعرضت فيها لهذا الموقف الذي اتخذته وزارة الداخلية اكدت فيه انه ناجم عن موقف « الفجر » السياسي المعارض للادارة المدنية والمدافع عن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره والمطالب باحترام هذا الحق ووضعه موضع التطبيق .

وقالت : « ان محاولة اغلاق « الفجر » تطرح تساؤلات جديدة وتطرح شواهد اضافية على النوايا الحقيقية للذين اتخذوا قرار اعتبار الفجر جريدة غير مشروعة ! وتكشف بلا لبن عن تصوراتهم للادارة المدنية ولمستقبل علاقاتهم بالشعب الفلسطيني » .

وأعربت « الفجر » عن ثقتها بان جميع القوى الخيرة والعاملين من اجل سلام عادل سيقفون الى جانب « الفجر » لان رسالتها كانت وستظل رسالة التحرر الوطني في ظل سلام شريف .

مجلة « تايم » الامريكية :

سقوط كيسنجر خلال بضعة شهور

نيويورك — نشرت مجلة « تايم » الامريكية ان المسؤولين في البيت الأبيض ووزارة الخارجية الامريكية مقتنعون تماما بان هنري كيسنجر سيستقيل من منصبه كوزير للخارجية خلال اربعة او ستة شهور . ومن الجدير بالذكر ان الرئيس فورد قد اعفى كيسنجر ، قبل بضعة اسابيع ، من مسؤوليته عن جهاز المخابرات الامريكي .

وكتبت « تايم » في عددها الاخير ، ان ٣ اسباب مسؤولة عن سقوط كيسنجر : الشرق الاوسط ، سياسة الانفراج ، وخوف كيسنجر ان يتحول الى موضع هجوم في انتخابات الرياسة بعد ان كثرت الاتهامات ضده .

وتضيف « تايم » ان الاحتمالات ضئيلة جدا لتقدم جديد نحو تسوية النزاع — الاسرائيلي العربي . كما تعتقد اوساط واسعة في الادارة الامريكية بفشل سياسة الخطوة خطوة .

ويرى المراقبون ان سقوط كيسنجر قد يترك أيتام سياسته في مأزق سياسي من الصعب التكهن بنتائجه!



الطائرات الإسرائيلية تخترق الأجواء اللبنانية

مجموع خسائر الحرب الاهلية ٤١٦٠ قتيلا و ٨٦٠٠ جريح ..
اليسار يتهم حزب كميل شمعون بخرق اتفاقيات وقف النار

بيروت — لا تزال لجنة المصالحة الوطنية والعناصر الدمقراطية تبذل جهودا جبارة لاعادة الامور في لبنان المثخن بالجراح الى أحوالها الطبيعية . وأعلن ، أمس ، في بيروت انه تم التوصل الى اتفاق بين مختلف الاطراف ، للمرة الثالثة عشرة ، على ايقاف القتال .

وكان رشيد كرامى ، رئيس الوزراء ، قد اعلن ان لبنان بلغ الحد الاقصى من التحمل وأن الامور تستدعى حلا عمليا سريعا . هذا وحلت يوم السبت الماضى الذكرى الثانية والثلاثون لعيد استقلال لبنان التى ميزها ، هذا العام ، دوى الانفجارات والقذائف ولعلعة الرصاص في شوارع بيروت وهدير الطائرات الاسرائيلية في الاجواء اللبنانية . فقد أعلنت حكومة لبنان ان الطائرات الاسرائيلية انتهكت ، لليوم الرابع على التوالى ، اجواء لبنان ، في الوقت الذى انهارت فيه اتفاقية وقف اطلاق النار الثانية عشرة ، واستمرت المعارك في معظم أنحاء بيروت ، وسقط خلالها أكثر من مئة قتيل وعدد كبير من الجرحى . وبذلك بلغ مجموع خسائر الحرب الاهلية بالارواح ٤١٦٠ قتيلا و ٨٦٠٠ جريح .

واتهمت الصحف اليسارية ميليشيا حزب « الوطنيين الاحرار » ، الذى يتزعمه كميل شمعون وزير الداخلية ، بانهم هم الذين يحاولون ، منذ اتفاق وقف القتال الاخير قبل ثلاثة أسابيع ، اشعال النار من جديد باعمال الاختطاف والاستفزاز واطلاق النار .

هذا والغيت جميع مراسيم الاحتفالات بعيد الاستقلال ، كما الغى سليمان فرنجية رئيس الجمهورية الخطاب الذى كان يزمع توجيهه للشعب بهذه المناسبة .

هذا وأعلن كوب دى مورفيل ، رئيس وزراء فرنسا الاسبق والذى يزور لبنان حاليا في محاولة للتوفيق ، ان اجتماعه مع ياسر عرفات اقنعه ان الفلسطينيين لا يريدون استمرار الازمة اللبنانية .

ومن ناحية أخرى تحاول العناصر الرجعية ان تكون المصالحة بين الرجعيين من كلا الطائفتين ، وبشكل طبقي . وذلك بتوجيه سهامهم ضد الحركة الشعبية . وقد بدأ الحملة صائب سلام احد رؤساء الوزارة اللبنانية السابقين .

الوزير الون « يكتشف » الفلسطينيين !

ومع ذلك لا يزال يحلم ...

تل ابيب — نشرت صحيفة « هآرتس » ، امس ، ان وزير الخارجية الاسرائيلي يغال الون قال ، في تقرير عن جولته الاخيرة في اوروبا ، انه اصطدم في كل مكان زاره بعدم تفهم الموقف الاسرائيلي من القضية الفلسطينية .

وقالت ان الون الح في الحكومة الى انه ينوي ان يقدم للحكومة ، بعد عدة اسابيع ، اقتراحا مفصلا عن كيفية معالجة القضية الفلسطينية .

وكان الون قد اعلن مؤخرا انه اكتشف « نواة لتكون قومي فلسطيني » . ودعا على اساس هذا «الاكتشاف» ، الى اقامة « اتحاد » بين ضفتي نهر الاردن ! واعرب عن معارضته لاقامة دولة صغيرة — كما قال — في الضفة الغربية وقطاع غزة .. وقال انه يعارض في اعادة الضفة الغربية الى الاردن وفي تقسيم القدس !

اما ماذا سيكون اقتراح الون الجديد بعد كل هذا ، فعلمه عند الون الذي سيكشف عنه النقاب قريبا !

وكانت الصحف قد ذكرت ان المسؤولين الفرنسيين قالوا لالون انهم اعترفوا ، في حينه ، بمنظمة التحرير الجزائرية . فلماذا لا تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ؟ وان الهولنديين قالوا له نفس هذا الكلام عن اعترافهم ، في حينه ، بكفاح الشعب الاندونيسي ضد الاستعمار الهولندي .

انغولا تتعرض لغزو أجنبي

نيويورك — اتهم مندوب البرتغال ، في خطاب القاه في الامم المتحدة ، حكومة جنوب افريقيا بالتدخل العسكري في انغولا عن طريق جنوب غرب افريقيا . وقال ان حكومة البرتغال احتجت لدى حكومة جنوب افريقيا على هذا الغزو المسلح .

وزعم بيتر بوتا وزير دفاع جنوب افريقيا ان بلاده ارسلت قوات الى انغولا « لحماية مشروع كهربائي يقع الى الشمال من الحدود » !

وجدير بالذكر ان قوات حكومة جمهورية انغولا اوقفت زحف قوات جنوب افريقيا والمرتزقة وصدته .

مؤتمر التضامن مع الشعب التشيلي يقرر

لا تعامل مطلقا مع الدكتاتورية الفاشية في تشيلي

بقلم: الدكتور اميل توما

(بين ١٣ و ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٥ بمبادرة من لجنة المتابعة التي انبثقت عن مؤتمر قوى السلام العالمي الذي عقد في موسكو في خريف ١٩٧٣ التام في اثينا مؤتمر عمالي ضخم أعرب عن تضامن الشعوب التام مع كفاح الشعب التشيلي من اجل استعادة حريته بالاطاحة بالطغمة العسكرية الفاشية التي اغتصبت الحكم عبر حمام من الدم وعاصفة من الارهاب في ١١ أيلول ١٩٧٣ . ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المؤتمر وحياه باسم القوى التقدمية المناضلة من اجل حرية الشعب التشيلي والمتضامنة مع كفاحه لشل يد القمع العنيف والاضطهاد الفاشي الدكتور اميل توما .. كما مثل الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية يورام جوجانسكى .. وننشر فيما يلي هذا المقال ، الذي كتبه عن المؤتمر الدكتور اميل توما) ..

مكانه .. وزمانه ..

لم يكن اختيار اثينا ، عاصمة اليونان واحدى عرائس شواطئ البحر الابيض المتوسط الجميلة ، مكانا لعقد مؤتمر التضامن العالمي مع الشعب التشيلي من قبيل المصادفة .. فهذه المدينة العتيقة في التاريخ والمشرق شهدت مولد الديمقراطية .. وكانت قبل اشهر مسرح المعركة الحاسمة التي انتهت بالقضاء على الطغمة العسكرية الفاشية التي اغتصبت الحكم في اليونان في ربيع عام ١٩٦٧ واعتقدت انها بالقمع الوحشي والاستبداد الطاغي تستطيع تكريس وجودها ، لتجد نفسها بعد اقل من سبع سنوات مجالا في الرماد ، يقبع قادتها في السجون ويحاكمون على جرائمهم البشعة .

ولم يعد زمان المؤتمر موضع الجدل والنقاش بين الشعوب ، فاتجاه التطور العام في عالمنا يرجح كفة قوى الاشتراكية والتحرر والسلام على قوى الامبريالية والرجعية بأشكالها .. ولهذا فالفاشية ، وهي أعنف اشكال الرأسمالية الرجعية ، تتعارض مع مسيرة الانسانية وتتناقض مع ارادة الشعوب المتطلعة الى الديمقراطية والتقدم الاجتماعي ..

وهذا ما برهنه تهاوي الديكتاتورية الفاشية في البرتغال قبل اليونان .. وزعزعة الديكتاتورية الفاشية في اسبانيا .. واهتزازات الانظمة الرجعية الوحشية في عدد من دول امريكا اللاتينية .

ومن هنا كان الطابع الغالب على التمثيل في المؤتمر عريضا جدا اذ حضرته وفود من ٨٢ قطرا انتسبت الى القارات الخمس وممثلون عن ١٣ منظمة دولية — مثل منظمة النقابات العالمية واتحادات النساء والشباب والطلاب — توحد بين صفوفها ملايين من ابناء مختلف الشعوب وبناتهم .

وقد جمعت بعض الوفود من اقطار أوروبا ممثلي مختلف الاحزاب والهيئات والحركات فكانت من حيث طابعها وحدة قومية شاملة ..

وبرز في هذا المؤتمر تأييد مسؤولين في موقع السلطة ومحافل تنتمي الى مواقع القوة الحاكمة في بلادها .. وهكذا مثلا استمع المؤتمر الى تحيات ، نقلها ممثلون شخصيون — من رئيس جمهورية المكسيك تشيفارا .. ورئيس جمهورية قبرص المطران مكاريوس .. ووزير خارجية الدنمارك اندرسون .. والشيوخ الامريكيون ماك جفرن وأبو رزق واخرون .. ومن الناحيه الثانيه حيا المؤتمر رئيس المجلس التشريعي في البرتغال فاعرب عن تضامن كافة الاحزاب مع الشعب التشيلي ، وكبير مطارنة المكسيك .. وزعماء احزاب ومنظمات من مختلف الاقطار ..

وبرزت وفود الاقطار الاشتراكية بتمثيلها العريض على الرغم من انها لم تمثل أوساطا حكومية ، ولعل المثل على هذا الوفد السوفييتي الذي كان برئاسة سكرتير اتحاد النقابات .. وضم رئيس منظمات الشباب .

تشيلي تعاني الأمرين

لقد كان تقرير « كولدوميو الميدا » وزير خارجية تشيلي في حكومة الرئيس الشهيد سلفادور ايندى ، الذي تكلم بعد ان افتتح روميش شاندرا ، رئيس لجنة المتابعة ، المؤتمر ، لائحة اتهام دامغة ضد حكم الطغمة العسكرية الفاشية في تشيلي .

ففي ظروف الارهاب الدموي والقمع الشرس الذي تجسد باغتيال الاف التقدميين وبسجن الاف اخرى من ابناء وبنات الشعب التشيلي الجريح .. وفي ظروف استمرار الاضطهاد الوحشي ومحاولات اغتيال عدد آخر من قادة جبهة الوحدة الشعبية وابرزهم لويس كورفلان سكرتير عام الحزب الشيوعي التشيلي بتنظيم محاكمات صورية ، في هذه الظروف تدهورت اوضاع العاملين الى درك اسفل فقلت طاقتهم الشرائية بخمسين في المئة واصبحوا يعانون من مستوى ... ارتفاع اسعار الحاجيات بنسبة ٢٠٠٪ ... في عام ١٩٧٤ .

ويبرز « الميدا » في تقريره ان ازدياد عزلة الطغمة العسكرية الفاشية دفعها الى مزيد من تجاوز القوانين والاعراف الديمقراطية والى مزيد من خرق حقوق الانسان مما ادى الى وصولها الى موقع المجابهة مع الكنيسة ورجالها والاحزاب التي تضم شخصيات مسيحية ..

ومن مظاهر هذه المجابهة المتأزمة باستمرار اعتقال المطران انريك الفيار والاعداد لمحاكمته ورفض عودة المطران هيلموت فرانس الى تشيلي وذلك في محاولة لتبديد انتقادات رجال الكنيسة واخضاعهم لاوامر الطغمة الفاشية ليسهل ترويض المقاومة الشعبية المتصاعدة .

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف أيضا امتدت يد الطغمة الدامية الى خارج حدود تشيلي فاغتالت الجنرال كارلوس براتس رئيس جمهورية تشيلي السابق وزوجته في بوينس ايريس .. وحاولت اغتيال الدكتور برناردو ليتون نائب رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي التشيلي وزوجته في روما ..

وكان « الميدا » واقعيا حين قال ان مؤتمر التضامن مع تشيلي ورسالته المشجعة الى الشعب التشيلي ستلهم المكافحين من اجل الحرية في ذلك القطر الجريح .. اذ سيعرفون أكثر من اي وقت مضى انهم لا يقفون لوحدهم بل « تؤيدهم افضل قوى الانسانية واغلاها » في نضالهم القاسي المعادي للفاشية .

هدير الطوامي

وكان المؤتمر فعلا تعبيرا ديناميا كفاحيا حيا عن تأييد « افضل قوى الانسانية واغلاها » للشعب التشيلي وتضامنها معه .

والمندوبون الذين تعاقبوا ومثلوا أقطار متباينة التطور والانظمة أسهموا في رسم لوجه « بانورامية عالمية » عما يجري في معركة التضامن الكبرى مع الشعب التشيلي .

الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الطغمة الفاشية العسكرية وشعوبها وحضنت المنفيين واللاجئين وأعربت بشتى الطرق عن دعمها الشعب التشيلي في كفاحه .. وبعض الدول الرأسمالية مثل السويد قطعت هي أيضا علاقاتها الدبلوماسية مع الحكم الديكتاتوري .. وفي الاقطار الاخرى تمثلت في المؤتمر تراءت خلال كلمات المندوبين صور الكفاح المتعددة والغنية .. بعض الاقطار لم تكتف بالمظاهرات والاجتماعات والنشر في الصحف بل جندت الفنانين وسائر المثقفين في المعركة .. وكانت ردهات المؤتمر معرضا للصفحات انتجها ريشى فنانين حملوا على الفاشية وقرروا الكفاح حتى القضاء عليها .

وكان من الممكن لمندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان يضيف الى اللوحة البانورامية .. فبعد الانقلاب الفاشي طالب الحزب في الكنيست بقطع العلاقات مع الحكم الفاشي .. واستجوبت كتلته عما اذا كانت الحكومة تزود تشيلي الفاشية بالسلاح .. واشترك في المظاهرات والاجتماعات تنديدا بالطغمة الارهابية ومن اجل حرية الشعب التشيلي .

وخلال هذه الكلمات ، التي القيت بلغات مختلفة ، وتميزت بأساليب قومية متعددة ، وفاحت منها اجواء مناخات متباينة برزت وحدة المعركة .. وأهمية المشاركة في مكافحة العدو الواحد — الامبريالية ..

فلم يبتعد لحظة واحدة شبح الامبريالية الامريكية التي قامت بدور حاسم ، عن طريق وكالة الاستخبارات المركزية سي. آي. ايه. ، في قلب نظام الحكم الدستوري برئاسة الشهيد البطل سلفادور ايندى ..

كذلك لم يخفت ابدا النغم الثوري الذي يشير الى ان المعركة من أجل حرية تشيلي وخلاصها من الفاشية تلتقي عضويا بكافة المعارك من اجل الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي والسلام .

ولهذا كان مفهوما تماما قول مندوب الحزب الشيوعي في كلمته في المؤتمر : هناك تماثل قوي بين النضال من اجل تشيلي حرة والسلام في الشرق الاوسط ، فالنضالان يلتقيان في النضال من اجل السلام في العالم والتقدم .

ولهذا كان مفهوما ايضا مثل هذا الكلام الذي اعلنه مندوب قبرص ومندوب لجنة السلام الفلسطينية الذي نقل الى المؤتمر تحية رئيس منظمة تحرير فلسطين ياسر عرفات .

ما العمل ؟

لقد كان تنظيم عمل المؤتمر ناجعا .. فبعد دورته العلنية او اجتماعه بكامل هيئته يوم ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٥ توزع المندوبون على ندوات أو منابر يعمل كل منها في ميدان معين .. ومن هذه المنابر منبر النقابيين ومنبر النساء ومنبر الشباب — الذي اشترك فيه يورام جوجانسكى ، ومنبر البرلمانيين والعاملين السياسيين — الذي اشترك فيه كاتب هذه السطور مندوب الحزب الشيوعي — ومنبر رجال الدين ..

وتناقش المشتركون في كل منبر حول افضل الطرق لرفع التضامن مع تشيلي المكافحة الى مستوى اعلى طوال يوم ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٥ .

وفي ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٥ وهو آخر يوم من ايام المؤتمر تجسمت حصيلة المناقشات في الدورة العامة وفي لقاءات المنابر في وثائق اقرها المندوبون بعد ملاحظات وتعديلات ، فاصبحت في الدرجة الاولى برنامج عمل في المستقبل .

واول هذه الوثائق رسالة الى شعب تشيلي المكافح تؤكد له ان المؤتمرين معه في معركته ضد الفاشية وانهم يؤمنون بقدرته على دحر الديكتاتورية وفتح الطريق امام الحرية .

كذلك يعرب المؤتمرون في رسالتهم عن ترحيبهم بالوحدة النامية والمتسعة بين العمال والفلاحين والطلاب وكافة القوى المعادية للفاشية .

ويؤكدون في النهاية ان الوطنيين التشيليين هم خير خلف لبطلهم ايندى و « اننا سويا سننتصر » .

والوثيقة الثانية نداء لشعوب العالم يقرر فيه المؤتمرون ان النظام الفاشي في تشيلي هو نتاج اكثر القوى رجعية وامبريالية ويتعارض مع اتجاه النشوء والارتقاء المعاصر .. ولذلك لا يتفق مع الانفراج والسلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي ..

ويدعو النداء الصادر من قلب اثينا التي قضت على الفاشية قبل اشهر ، الى تشديد النضال لوقف الارهاب والتعذيب والعنف الذي يتعرض له الوطنيون اعداء الفاشية .. والى تكثيف المعركة من أجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين واغلاق معسكرات الاعتقال والغاء « دينا » جهاز البوليس السياسي السري الرهيب ... ومن اجل وقف خرق مبادئ حقوق الانسان .

ويقرر النداء ، وبذلك يضع امام الشعوب هدفا عينيا ، ان من الضروري زيادة عزلة الزمرة الفاشية العسكرية التشيلية دبلوماسيا وسياسيا واقتصاديا .

وهذه الدعوة هي موضوع الوثيقة الثالثة وهي رسالة الى رئيس دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

ففي هذه الرسالة يدعو المؤتمر رئيس الدورة الى تنفيذ القرار رقم ٣٢١٩ الذي صادقت عليه الدورة السابقة في خريف عام ١٩٧٤ — وهو يطالب الحكم العسكري في تشيلي باحترام بنود ميثاق حقوق الانسان — ويقترح على الدورة اتخاذ تدابير في سبيل عزلة الطغمة العسكرية في تشيلي بفرض عقوبات جذرية ومقاطعة اقتصادية .

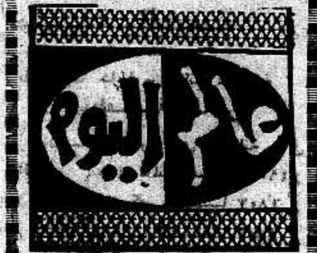
والوثيقة الاخيرة وهي الهامة ، لا لان الوثائق الاولى أقل اهمية ، بل لانها صاغت برنامج العمل في المستقبل ، فصلت الاقتراحات العينية التي في وسعها فعلا ، اذا تبنتها حركات التضامن ومجالس السلام والقوى التقدمية ، ان تسهم اسهاما حاسما في قلب النظام البربري الفاشي في تشيلي ...

وتعود هذه الوثيقة الى المطالبة بتحرير المعتقلين السياسيين وفي طليعتهم لويس كورفلان .. والعسكريين وفي طليعتهم كولونيل الطيران رولندو ميراندا ورجال الدين — ويلند كاشاردو وماروتو وغيرهم .. وعلى المطالبة باغلاق معسكرات الاعتقال والغاء جهاز الملاحقة والتعذيب .. وغير ذلك من القضايا الديمقراطية الملحة .. ثم تقترح اجراءات عينية ، مثل ارسال وفود الى لجنة حقوق الانسان التي ستجتمع في دورتها الثانية والثلاثين للاشتراك في النقاش حول تقريرها بشأن خرق حقوق الانسان في تشيلي .. ونشر أسماء الجلادين ليرتدعوا عن جرائمهم .

كذلك يدعو المؤتمر في هذه الوثيقة العمال لتنفيذ المقاطعة التجارية مع تشيلي برفض تحميل او تفريغ ... المجتمع .. ويقرر المؤتمر ... القيام بمبادرات في برلمانات اقطارهم في سبيل اتخاذ قرارات تسهم في تشديد عزلة الطغمة الحاكمة في تشيلي والقضاء على الفاشية .

ولا شك ان في هذا البرنامج اقتراحات تفيد حركة التضامن مع تشيلي في اسرائيل ولعل اهم ما فيه الدعوة الى توسيع قاعدة هذه الحركات حيث لا تزال ضيقة .

ومن هنا سيكون هذا المؤتمر .. وبرنامج اثينا الذي صاغه الهاما لقوى التقدم ، قوى معاداة الفاشية في العالم وفي اسرائيل .



ساو تومي نوبه سيه على الشاطئ الغربي للقارة الافريقية

بين الدول الفتية التي صوتت في الجمعية العمومية التابعة لمنظمة الامم المتحدة منددة بالصهيونية كشكل من اشكال التمييز العنصري والعنصرية كانت جمهورية ساو تومي وبرنسيبي الدمقراطية .

ظهرت هذه الدولة الافريقية الفتية حديثا جدا على خارطة عالمنا السياسية . ففي الثاني عشر من تموز العام الجاري (١٩٧٥) فازت هذه الدولة بالاستقلال عن البرتغال التي حكمتها طيلة خمسة قرون .

وكان البحارة البرتغاليون قد اكتشفوا هذه الجزيرة في مستهل القرن الخامس عشر وهم في رحلاتهم الاستكشافية الى الهند وجنوب شرقي آسيا . ومنذ ذلك الحين وهي خاضعة للاستعمار البرتغالي حتى فوزها بالاستقلال في ١٢ تموز الماضي .

وتتكون الجمهورية الفتية من ارخبيل ، يشمل عدة جزر ، محاذ للشاطئ الغربي من القارة الافريقية . وهذه الجزر هي ساوتومي وبرنسيبي وبيغاس وتينهوساس وبولاس . وتبلغ مساحتها ٩٦٤ كيلو مترا مربعا وعدد سكانها ٧٦ الف نسمة . وهم يعتمدون في معيشتهم ، بالاضافة الى صيد الاسماك ، على انتاج الكاكاو (٧٠٪ من صادراتها) والقهوة وجوز الهند ولب جوز الهند المجفف وغيرها من المنتجات الزراعية . اما الصناعة فتكاد تكون معدومة وهي ان وجدت فبدائية وفي اول خطواتها . فلقد حرمت السيطرة البرتغالية الاستعمارية هذه الجزر وغيرها من المستعمرات البرتغالية من تطوير صناعة وطنية وزراعة تلبي حاجيات الاهلين .

ولقد قام الاهلون في ساوتومي والجزر الاخرى بانتفاضات عديدة للتحرر من الاستعمار البرتغالي ، الا ان هذه الانتفاضات كانت تقمع بوحشية بالغة . غير ان ثورة الخامس والعشرين من نيسان ١٩٧٤ ، التي قوضت النظام الفاشي في البرتغال ، أوجدت الظروف الملائمة لانتصار شعب ساوتومي وبرنسيبي ممثلا لشعب الارخبيل وقبلت منحه الاستقلال في ١٢ من تموز الماضي . وقد انتخبت الحركة الشعبية سكرتيرها العام ، مانويل بنتو داكوستا ، رئيسا للجمهورية الفتية .

لقد تركت خمسة قرون من النهب والتسلط الاستعماريين آثارها على حياة الاهلين والبلاد وابقت لهم تركة صعبة جدا . وهذا ما يدركه قادة الجمهورية الفتية . لكن البرنامج الدمقراطي لاصلاح حياة البلاد الاجتماعية والاقتصادية من شأنه ان يمكن هذه الجمهورية الدمقراطية الفتية من التغلب على التركة الاستعمارية وضمان مستوى لائق من الحياة للسكان . وقد أعلنت الجمهورية الفتية انها ستعمل على تقوية أواصر الصداقة بينها وبين البلدان الثورية والتقدمية في القارة الافريقية وعلى تطوير علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وبلدان

— البقية على صفحة ٥ —

(مراقب)

الشيوعيون الامريكان يدينون الصهيونية كشكل من أشكال العنصرية

نيويورك — أصدرت « لجنة الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة لتحرير المواطنين الملونين » في ١٣ الجاري بيانا اكدت فيه ان الرأي العام التقدمي في الولايات المتحدة تتبع باهتمام ابحاث الجمعية العمومية التابعة للامم المتحدة حول الصهيونية . ومصدر هذا الاهتمام هو واقع ان كفاح المواطنين الملونين من أجل حقوقهم وضد التمييز العنصري يتماثل مع الكفاح التحرري لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وأبرز البيان حقيقة ان السلطة الحاكمة في اسرائيل ترتكز في ممارستها السياسية ، نظريا وعمليا ، الى التنكر لحقوق الاهلين العرب في كل المجالات ، او الذين يوصفون بغير اليهود في اسرائيل .

وجاء فيه ان الشيوعيين الامريكيين ليشجبون السياسة الصهيونية تجاه الامة العربية وبشكل خاص تجاه الشعب العربي الفلسطيني . ان الممارسة الصهيونية لحكام اسرائيل لتذكر بالحكم الذي صدر في الولايات المتحدة ، عام ١٨٧٦ ، ونص على « ان المواطنين الملونين لا يحق لهم ان يتمتعوا بالحقوق ذاتها التي يتمتع بها الانسان الابيض » .

واضاف البيان ان حكام اسرائيل كشفوا عن طابع سياستهم العنصرية من خلال مواقفهم من القضايا الاساسية التي ناقشتها الامم المتحدة . وأعاد البيان الى الاذهان موقف اسرائيل من العنصرية عامة في ابحاث الامم المتحدة . فقد عارضت اسرائيل في اقرار برنامج لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري . وعارضت في عقد مؤتمر دولي لمقاومة العنصرية .

وعليه فان الشيوعيين الامريكان يعتقدون ان الامم المتحدة خطت خطوة هامة باتخاذها قرار التنديد بالصهيونية . ويقدر المواطنون الملونون والناس التقدميون في الولايات المتحدة ان هذا القرار سيدفع الى الامام قضية الكفاح ضد العنصرية والتمييز العنصري .

المخابرات الامريكة عن خسائر اسرائيل في حرب قادمة

واشنطن — قال وليام كولبي ، رئيس وكالة المخابرات الامريكية ، في شهادة أمام الكونغرس الامريكي ان اسرائيل تستطيع ان تحقق نصرا ساحقا على سورية خلال بضعة ايام بخسارة قدرها ٢٠٠٠ قتيل ، وعلى العرب جميعا بخسارة قدرها ٨٠٠٠ — ٩٠٠٠ قتيل . واعترف كولبي ان اسرائيل تملك سلاحا نوويا جاهزا . وكان كولبي يدلي بشهادته امام لجنة الخارجية للكونغرس الامريكي في اطار مناقشة موضوع المساعدات الخارجية . وجاء في شهادته ان اسرائيل تتفوق تفوقا حاسما على الدول العربية بالسلاح . وهذا التفوق من شأنه ان يستمر حتى ١٩٨٠ .

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* الرفيق العزيز منير يعقوب سمرة بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة

* الرفيق العزيز زاهي ناصر تيم بالمولود البكر * نادر *

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
عبلين

* الصديق عادل محمد ياسين بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة — طمرة

الصديق الياس حسان وزوجته مريم بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة — حيفا

حرية الصحافة في الاتحاد السوفييتي

ان حرية الصحافة في الاتحاد السوفييتي مضمونة بقانون البلد الاساسي وهو الدستور . ويستطيع مواطن الاتحاد السوفييتي ان يستعمل هذا الحق في اية صحيفة من الصحف التسعة آلاف وفي أية مجلة من المجلات التي تزيد على خمسة آلاف وغيرها من المطبوعات الدورية التي تصدر باللغة الروسية وغيرها من لغات شعوب الاتحاد السوفييتي .

وتصدر في الاتحاد السوفييتي صحف عن منظمات الكادحين الحزبية الحكومية والمحلية . وهناك صحف لعمال البناء والسكة الحديدية والمعلمين والعاملين في الطب والاقتصاديين . وهناك صحف خاصة بالشباب والاطفال .

واذا فتحنا أية من هذه المطبوعات الدورية رأينا ان ما لا يقل عن نصف المواد المنشورة فيها مكتوبة ليست بقلم صحفيين محترفين بل بقلم مواطنين عاديين — عمال وفلاحين وأطباء ومهندسين وغير ذلك .

ولكل صحيفة سوفييتية ايضا مراسلون من العمال والفلاحين ممن يعملون في المصانع والمزارع التعاونية والحكومية ، ويتعاونون مع الصحف باستمرار .

فهل هناك صحف في بلد آخر غير البلدان الاشتراكية تستطيع أن تقول أن من بين مراسليها عمالا وفلاحين ؟ كلا . ولكن عدد هؤلاء المراسلين في الاتحاد السوفييتي يجاوز سبعة ملايين .

وفي المجلات والصحف السوفييتية أقسام تنشر فيها بانتظام رسائل القراء . فصحيفة « برافدا » مثلا تسلمت في السنة الماضية ٤٢٥ الف رسالة . وتسلمت « ازفستيا » زهاء ٥٥٠ الف رسالة ، وقد نشر الكثير منها .

وعندما يرسل السوفييتيون رسالة او كلمة او مقالة الى الصحيفة فانهم يتحدثون فيها عن أفكارهم في المشاغل التي تشغل بالهم . ويقولون رأيهم في مسائل الساعة التي يعيشها الاتحاد السوفييتي وتشغل بال البشرية .

ويمكن القول بكل ثقة ان مواضيع السلام والعمل هي المواضيع السائدة في الصحافة السوفييتية .

وتنظم الصحافة الكادحين لتنفيذ المهمات التي طرحها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي .

وتقوم الصحف والمجلات بدعاية واسعة لاكثر طرائق العمل تقدمية . وتتحدث عن احسن المؤسسات وعن طليعيي الانتاج من عمال وفلاحين وعلماء ومهندسين وأطباء ورجال ثقافة وغيرهم .

والبطل الرئيسي لمقالات الصحافة وصورها هو الكادح . فهو أجل أفراد المجتمع السوفييتي مكانة . فلا عجب اذ نرى كثيرا على الصفحة الاولى من الصحف صورة احسن براد او حالبة تعاونية او مصمم لآلة جديدة عالية الانتاجية او رئيس فريق من البناة . فهؤلاء هم الذين يساهمون بقسط رئيسي بعملهم في صنع الخيرات المادية .

ان حرية الصحافة مضمونة في الدستور السوفييتي ومكفولة بالممارسة الواقعية السوفييتية . وفي الوقت نفسه ففي الاتحاد السوفييتي قوانين تمنع الدعاية للحرب وللكراهية العنصرية والقومية وتمنع نشر أفكار الصهيونية والفاشية والازدراء سواء تجاه بعض الافراد او تجاه المجتمع ككل .

لماذا يبكي الاطفال



للبكاء دور مفيد عند الاطفال الاصحاء لحظة ولادتهم ، حيث يساعد في تفتح الرئتين . ولا تظهر الدموع في اغلب الاحيان الا بعد بلوغ ثلاثة أو اربعة اسابيع من العمر ، وقد يبلغ الطفل بضعة اشهر ، ونظن أنه يبكي ، ثم نجد أنه لم يسكب دمعة ما . ولا ضير من بكاء الطفل بين فترة واخرى ، لكن تركه يبكي يؤثر على شخصيته الانفعالية كان يشجعه على العناد . ولا بد أن تكون طريقة اسكاته حكيمة ، لئلا يستغل البكاء لتنفيذ رغباته ، وهذه خطوة نحو الدلال .

تعرف الامهات — الى حد ما — سبب بكاء طفلهن بالتجربة ، وهذا يعطي الام فرصة لتنوع سلوكها ، ازاء بكائه ، ولا بد أن تكون حازمة وحذرة عندما تسعى لاسكاته ، دون اللجوء الى الاساليب التي تكسبه عادات سيئة كان تشغله ب « المصاصة » عندما يبكي .

ومن أسباب البكاء :

* الجوع : ويستمر الطفل في الصياح حتى تقدم له رضعته ... وكلما تقدم الطفل في العمر طالت المدة التي يمكن ان ينتظر خلالها الطعام .

* الغازات : اذا شعر الطفل بألم نتيجة الغازات ، فانه يطلق صيحات عالية مفاجئة تختلف عن بكائه المألوف بسبب الجوع .

* الحاجة الى الشعور بالحب : اذا شعر طفلك بالحنان فامنحيه اياه ، ولن يضره ذلك . فحتى الطفل الحديث الولادة يصيح طالبا ان تحمله أمه . ان الطفل الذي لا يجد حنان الام ، ينمو لديه شعور بعدم الاطمئنان .. والامهات اللاتي يبالغن في الحرص على الا يكون اطفالهن مدللين يشب اطفالهن وقد ظهر فيهم بوضوح الاحساس بالقلق .

ان تعويد حمل الطفل أثناء البكاء يدفعه الى اكتساب عادة سيئة ، هي كثرة البكاء كوسيلة للحصول على ما يريد . ويؤكد له عدم حمله ان لا جدوى من البكاء .

* المغص المسائي : قد يستمر الطفل في البكاء ، وخاصة اذا كان دون الخمسة شهور ، ولا يخفف من ذلك حمله ، وان كان يهدئه موقتا .

* الملل : نتيجة عدم الاهتمام ، ويجب أن يعطى العاب ملائمة .

* الارهاق : يبكي الطفل حينما يشعر بالتعب .

* عدم الارتياح للظلام ، وكذلك المرض .

* اذا كانت ملابسه اثقل أو أخف من اللازم ، او اذا كانت مبللة .

وهناك اسباب اخرى أقل اهمية ، فقد يبكي الطفل في الشهور الستة الاولى بسبب سماعه صوتا مفاجئا ، أو بسبب وهج الضوء الشديد الذي يشع على وجهه ، وقد يبكي اثناء خلع ملابسه أو أثناء استحمامه ، كما يبكي اذا تحدث اليه احد بقسوة .

البرودة في التجميل

لقد لعبت سنوات عديدة ، أثناء العناية ببشرة الوجه والرقبة والرأس ، دورا كبيرا وهاما الوسائل الحرارية مثل: الاغتسال بماء دافئ وحار ، حمامات البخار، اقنعة البارافين، والكمادات الساخنة ، والخ ..

لقد وضع علماء التجميل في السنوات الاخيرة طريقة جديدة هي العلاج بالبرودة .

وينصح أطباء التجميل بالاغتسال صباحا بالماء البارد، وبتدليك الوجه والجسم لفترة دقيقة — دقيقتين بالجليد . ولهذه الغاية تقومين بتجميد الماء أو محلول من الاعشاب (بنسبة ملعقة كبيرة من خليط الاقحوان (البابونج) ، والنعناع ، ومزمار الراعي الى كاس من الماء المغلي) فكاس في الفريزر . ان البرودة القصيرة الزمن لا تؤثر بشكل نافع في الانسجة والخلايا الناعمة للوجه والرقبة فحسب بل على كل الجسم ، فتحسن الدورة الدموية ، وتساعد على التنشيط البيولوجي لخلايا البشرة ، وترفع من مرونتها. ويصبح شكل البشرة أكثر نضارة ومرونة ونعومة . أما البشرة الباهتة فتكتسب بهاء ولونا ورديا .

يجرى التدليك بالجليد المعد برفق وبدون تحريك الجلد. واذا كانت بشرتك تميل نحو الجفاف والذبول ، فاغتسلي فقط بالماء البارد ، ودلكيها بالجليد ، وبعد ذلك طري بشرتك بالكريم . ان كل هذه العمليات ، التي يعتبر التأثير السريع للجليد اساسا لها ، ستساعد على بقاء جمالك وشبابك وصحتك .

حقوق الانسان الأساسية في إسرائيل معدومة

• بقلم البروفسور ميسرائيل شاحاك •

في هذا الوقت بالذات الذي نخوض فيه ، نحن التقدميين في اسرائيل ، عددا من الكفاحات العينية من اجل حقـــوق الانسان كالنضال ضد تهويـد الجليل وضد سلب أراضي رفح وضد الاعتقـالات الادارية ـــ يجدر بنا ان نجري محاسبــة نفس وأن نبحث في انعدام جملة من حقوق الانسان الاساسيــة في اسرائيل خلال مدة قيامها .

حريـــة السكـــن

بالضبط ، خلال ايام النضال ضد سلب الاراضي في الجليل ، يجدر بنا ان نتذكر فحوى سياسة التمييز القائل انه على معظم اراضي اسرائيــل لا يسمح لغير اليهود ان يسكنوا . وان معظم الاراضي التي صودرت بواسطة قوانين ظالمة ، سواء تلك التابعــة للاجئين العرب ، او لاولئك الذيــن يدعون « حاضر غائب » من مواطنــي الدولة ، تابعة لادارة اراضي اسرائيل وموضوعة تحت ادارة الكيرن كاييمت. وهذه المؤسسة تحظر بصراحة عــلى « غير اليهود » السكنى في اراضيها . وهذا الحظر الــذي هو مشروع في اسرائيل تؤيده تماما حكومة اسرائيل . وهكذا ، مثلا ، يحظر على « غـــير اليهودي » (وهو الاصطلاح الرسمي الذي تستخدمه الحكومة لتعني بــه الفلسطينيين العرب من مواطنــي الدولة) أن يقيم في كرمئيــل او في الناصرة العليا (باستثناء حي واحــد خاص) او ان يسكن في حتسور او في غيرها من عشرات المدن التي اقيمــت على « ارض قومية » . ولهـــذا الاصطلاح نفسه « ارض قوميـــة » تفسير في اسرائيل يختلف عنه في اى بلد آخر . اذ لا يعني ارضا تستغل لمصلحة مواطني الدولة ، وانما ارضا تستغل لمصلحـــة « قســـم واحـــد » مـــن المواطنـــين ، وحتـــى ينـــال امرؤ حق السكنى في كرمئيل عليه ان يثبت ان امه وجدته وام جدته وجـدة جدته يهوديات او تهودن . وهـــذا ، بالمناسبة ، هو السبب في الجدل الدائر حول قضية « من هو يهـــودي ؟ » . فهذه ليست قضية لاهوتية او دينيـــة وانما قضية مادية ، قضية مصـــالح تقاس بالمال .

ولكن الامر لا ينتهي عند هذا الحد ، وكون مجمل سياسة الاسكان ـــ سواء الحكومية أو التابعة للسلطات المحلية الاساسية ، هي عنصريـــة . فوزارة الاسكان تبني مساكن للازواج الشابة، وعلى هؤلاء الازواج أن يقدموا شهادات زواج من « الربانية » . ولنتصور ما كان يجري لو أن بلدية لندن مثـــلا اشترطت ، لاعطاء شقة سكن ، تقديم شهـــادة زواج من الكنيســـة الانجليكانية .. أما كانوا يسارعـــون باتهام الانجليز باللاسامية ؟

ليس هنالك في اسرائيل ، ولم يكن ، محاولة لانتهاج سياسة اسكان وفق اعتبارات انسانية ، كاعطاء مساكـــن للفقراء لانهم فقراء ، أو للعائـــلات كثيرة الاولاد ، لاعتبار كثرة افـــراد العائلة ، أو لكل اصحاب المساكـــن الضيقة ، لان العائلة تعاني من ضيق المسكن .

ان حكومة اسرائيل تنتهج سياســـة اسكان معينــــة ازاء الفقراء وذوي العائلات الكبيرة من اليهود (وحتى بين اليهود هنالك تمييز بين « المحترمين » في عيني غولده مئير وغيرهم من « غير المحترمين في عينيها ») وسياسة اخرى مختلفة ازاء كل قسم من « غـــــير اليهود » .

وتجدر الاشارة الى ان هذه القضية تتغلغل عميقا في وعي الجمهور اليهودي وتتردد على السنته ، حتى ليصعــب جدا محاربتها . واعطي مثلين ، الاول مجازي والثاني واقعي : لا يزال تلاميذ معظم المدارس اليهود في اسرائيـــل يلزمون بدفع تبرعات للكيرن كاييمـــت بهدف « افتداء الارض » . وماذا يعني هذا التعبير ؟ تفسيره أن الارض التي لا تزال بيد العرب غير « مفتداة او محررة » . أما اذا قام مبعوثو ادارة أراضي اسرائيل أو ، بشكل مباشر ، مبعوثو الكيرن كاييمت أو ، ببساطة ، راسمالي يهودي بشراء هـــذه الارض بمساعدة ضغـــوط متنوعـــــة او بمصادرتها ، فتنقلب فجاة الى ارض « معتقة أو محررة » . ان هذا التعبير الذي يستعمله كثيرون هو ، للاسف ، تعبير عنصري ، يسممون به نفـــوس الاولاد منذ نعومة اظفارهم . ويتوجب علينا جميعا أن نكافحه ونكافـــح العنصرية المخفية خلفـــه ، فالارض لا « تحرر » عندما تنتقل من قسم الى آخر من المواطنين . والارض التي تحـــرر فعلا هي تلك التي تستخدم لمصلحـــة جميع السكان دون اى تمييز .

أما المثل الثاني فهو من الواقـــع الفعلي : فقد تجاهل سلـــب الاراضي في منطقة رفح ، للاسف الشديـــد ، نواحي القضية السياسية ، والخـــرق الفظ للقانون الدولي (ميثاق جنيـــف الرابع) وانحصر في القضية الانسانيـــة الاساسية جدا وهي التمييز العنصـــري ضد السكان . فهنا تبنى وتقام مدينة عصرية ، وتقام مستوطنـــات وكيبوتسات ، وكل شيء هنا مخصص بشكل سافر لليهود فقط وليس لاولئك الناس سكان المنطقة نفسها . ولا اريد هنا ، وعن قصد ، أن اناقش قضيـــة « التعويضات » وقضية « العمـــل العبري » لانني لا أعترف باصطـــلاح كهذا . فهناك بالنسبة لي يوجد عمـــل انساني . ولكنني اريد أن أوجه سؤالا بسيطا وهو هل للناس الذين ولدوا في منطقة رفح الحق المبدئي ليعيشـــوا فيها ؟

حـــق العمـــل

يطلعون علينا كل بضع سنـــوات بحملة حكومية ضد « العمل العربي » في « الزراعة اليهودية » . وقد شنت حملة كهذه ، ولا تزال ، في السنـــة الاخيرة . افتتحها وزير الزراعة أوزن الذي اعلن ان « العمل العـــربي » بمثابة سرطان في المستوطنـــات اليهودية .وفي الواقع فان وزير الزراعة يعمل على استئصال هذا السرطان . وقد أجري تحقيق في مستوطنـــات يهودية كثيرة ليعرفوا اى أم ولدت ذلك العامل الذي يحاول بعرق جبينــه أن يقيم أود عائلته ، اذ اظهرت التحريات المقدسة لوزارة الزراعة ان ذلك العامل غير يهودي بل يعمل لدى يهود عـــلى « أرض قومية » . أما صاحب الارض اليهودي فيناقشونه الحساب وتوجـــه تعليمات وتهديدات بمقاضاته ـــ وهكذا فان انعدام العنصريـــة على الارض « القومية » في اسرائيل يشكل جريمة جزائية وبموجب نظام خـــاص يفرضون على المخالفين غرامات باهظة تقررها وزارة الزراعة بشكل تعسفي، وتحال الى صندوق سري يمكن الافتراض انها ستخصص « لافتـــداء الارض » او « لتهويد الجليل » . ومن الواضح ان شروط هذا النظام هي الالتزام بعـــدم تشغيل عرب . وقد بلغ مجمـــــوع الغرامات ٧٥٠ ألف ليرة («معريب» ٣-٧-٧٥ و «عل همشمار» ٢١-٧-٧٥) .

ومرة أخرى نعود الى مسالة لفظية يتوجب علينا ان ننتبه لها وهـــي استعمال كلمة « سرطان » بالنسبـــة لمجموعة كاملة من مواطني الدولـــة ، ازاء شعب بأسره ، ازاء الانســـان العامل الذي ينتج ، بعمل مضن ويربح لا بأس به لمخدميه ، الخبز من أرض لم تعد له اليوم . وهؤلاء النـــاس يوصفون بالسرطان لانهم لم يولدوا لام يهودية بل عملوا لدى أولئك الذيـــن اسعفهم الحظ وولدوا لام يهودية . لا يجوز التسليم بهذا اللفظ الذي هـــو اهانة صارخة ليس فقط لاخوتنا ابناء الشعب العربي الفلسطيني وانمـــا ، وبشكل اكبر ، لليهود وللانسانيـــة جمعاء . ويتوجب علينا جميعا ان نهب ونهتف في وجوه العنصريين الرسميين : ليس هنالك مجموعة قومية تشكـــل « سرطانا » . فالعمال ليسوا سرطانا. ان العنصريين هم السرطان الحقيقي ! ونأمل أن يفهم معظمهم ، من خـــلال مصالحهم هم ، ان استعمال كلمـــة « سرطان » ازاء جيرانهم واخوانهـــم ليس فقط انها لا تجديهم نفعا وانمـــا تجلب عليهم شرا مستطيرا ، فســـواء عاجلا أم آجلا ستستعمل الكلمة نفسها ضدهم .

حـــق الـــزواج وتأسيس عـــائلة

اعادوا على اسماعنا مؤخرا تقديرا جديدا لما لا يعتبر مأساة على لســـان قاض من المحكمة العليا محـــال للتقاعد فسر لنا قائلا : « ليست مأساة اذا لم تستطع يهودية أن تتزوج مـــن « جوى » حتى لو كانـــت تحبه » («معريب» ١٧-١-٧٥) . احـــدى المآسي الكبيرة التراجيدية ـــ روميـــو وجولييت لشكسبير ـــ تعالج قضية فتاة أحبت شابا ، ولانها لم تستطـــع الزواج منه علانية بسبب اصلهـــا واصله سميت مأساة انسانية حقة . وهذا هو الفرق بين موقف شكسبيـــر الانساني وبين موقف القاضي كيستـــر اللاانساني الذي يمثل هنا ، للاسف ، الحكومة الاسرائيلية . ان اصطلاحي « شابة تحب شابا » و « انسانـــان يريدان العيش معا » لا وجود لهمـــا البتة . هناك « يهودية » و «جوى» ، عنصران مختلفان .ومع مصطلحات كهذه ليس فقط أن حقوق الانسان لا يمكـــن ان تقوم لها قائمة بل ويصعب عـــلى الحق ان يظهر الى النور . ان الظواهر القبيحة التي كشف عنهـــا النقاب في فضيحة « القوائم السوداء » انما هي نتاج للاسلوب الذي بموجبه تكون حرية الشاب والفتاة المبدئية في الـــزواج والعيش معا (والاستفادة من الحقوق التي تتيحها الدولة للازواج الشابة) رهنا بالدين والقومية والعرق . وفقط عندما تضمن هذه الحرية المبدئية تزول عندئذ هذه المشاكل بطبيعة الحـــال . أما الحلول الجزئية من النوع المقترح حاليا والتي ينبع معظمها من هـــذا الحق الاولى لا تحل المشكلة مـــن اساسها .

بالمقارنـــة مـــع الاتحـــاد السوفييتي

كما قلت في البداية فان حقـــوق الانسان الاساسية هذه معترف بهـــا اليوم في معظم البلدان . ولكني أود ، ازاء حملة التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي التي تنشغل بها معظـــم الابواق الرسمية ، أن أقارن الوضع في اسرائيل وخاصة في النواحي المذكورة آنفا مع الوضع السائد في الاتحـــاد السوفييتي . وانى لاقوم بذلك ، مع العلم انى لست شيوعيا ، وكانسان له انتقاداته على الوضع في الاتحـــاد السوفييتي في نواحي أخرى . ومـــع ذلك فاني اقول ـــ ولعل ذلك يدهش كثيرين من زملائي الذين مروا بعمليـــة غسل دماغ في البلاد ـــ ان حقـــوق الانسان في المجالات الاساسية مضمونة في الاتحاد السوفييتي أكثـــر منها في اسرائيل . فمثلا ، حين يبنون مساكن في موسكو يفعلون ذلك لمصلحة سكان موسكو ، وليس لمجموعة من عـــرق معين أو قومية معينة . ولا يسألونهم عن أمهاتهم وجداتهم ومن يكن ومـــا دينهن وما هي قوميتهم ، كشرط مسبق لتسلم المسكن . وعندما ينفذ الاتحاد السوفييتي خطة لاسكان منطقة غير متطورة تكتسب كلمة « اسكان » معنى انسانيا : ويدعون جميع سكان المناطق الاخرى للاستيطان جنبا الـــى جنب السكان الاصليين في المنطقة لمنفعة الجميع . وبذلك يختلفون عن اسرائيل حيث لمصطلح « اسكان الجليل » معنى « تويد الجليل » اذا حاولنا أن نسأل ما اذا كان المواطن الاسرائيلي ساكن الطيرة تدعوه أيضا حكومة اسرائيـــل للاستيطان في الجليل اذا كان مكانـــه ضيقا في الطيرة ؟ الا ان للسؤال نفسه طعم النكتة السيئة البعيدة عن الواقع العنصري في اسرائيل . ويستحســـن أن نذكر بذلك أولئك الذين يستهويهم البحث في الصحف السوفييتية عن كـــل بادرة يمكن تفسيرها بسوء نيـــة ليصرخوا « لاسامية » . ولم يحـــدث ابدا ان دعت شخصية سوفييتية رسمية اليهود او أية مجموعة أخـــرى « بالسرطان » ، ولم تسلب حـــق أي انسان بالعمل والكسب بسبب ولادته لام غير الصحيحة . ولست بحاجـــة الى أن أذكر ان انشاء عائلة مختلطة هو حق انساني طبيعي في الاتحـــاد السوفييتي . وليس حقا يجب النضال دونه ، وانما أمر طبيعي . ويمكـــن الاضافة هنا انهم لا يخجلون في الاتحاد السوفييتي من الاصل المختلـــط أو الزوجة الغربية لدى أبطال الامـــة السوفييتية ولا يخفون مثل هذا الامر ، كما يحدث عندنا . ومثال على ذلـــك كان الشاعر تشرنخوفسكي متزوجـــا من امرأة روسية حافظت على دينهـا المسيحي حتى يوم وفاتها . وهي حقيقة تعتبر « سرا عسكريا » يخفونه عـــن التلاميذ في اسرائيل ولا تجد لها ذكرا في أي كتاب تعليم . وانا ، كانســـان غير شيوعي ، ولكنه يحاول جهـــده الاهتمام بحقوق الانسان الاساسيـة ، اقول : « اتمنى لو ان اسرائيل تتعلم من الاتحاد السوفييتي في هـــذه الناحية » .

وآمل ان تكون هذه الامور بالنسبة لجميع اولئك المناضلين من اجـــل حقوق الانسان في اسرائيل تحذيـــرا ومصدر تشجيع ايضا . صحيـــح ان نضالنا صعب ، لاننا نكافح ضـــد العنصرية والتفرقة اللتين يحاول الحكم الراهن ارساء قواعدهما في كل المجتمع الاسرائيلي . ولكننا ، من الناحيـــة الاخرى ، لسنا وحيدين في كفاحنا . بل على العكس فان العزلة من نصيـــب الحكومة الاسرائيلية التي تدوس حقوق الانسان الاساسية . ان غالبيـــة البشرية معنا حين نطلب : ليكن لكـــل انسان في اسرائيل وغيرها الحـــق في السكنى حيث يريد ، والحق في العمل دون تمييز قومي أو عنصري ، والحق في الزواج ممن يريد ـــ وفوق كـــل شيء ـــ الحق في عدم تعرض السلطة له بسبب اصله القومي .

مسلسـل الاتحـــاد

عـــرض وتحليـــل

المادية التارخيه

التناقـــض بـــين الطابع الاجتماعي للانتـــاج والطابـــع الخـــاص للملكيـــة الرأسماليـــة وضرورة الثـــورة الاشتراكيـــة

أكدنا حتى الان أن المجتمع الراسمالي ككل التشكيـلات الطبقية السابقة يتكون من طبقات وفئات اجتماعية مختلفـة وتبرز فيه طبقتان اساسيتان تكشف العلاقة بينهما عـــن التناقض الرئيسي في المجتمع . ففي الصورة كانت طبقتـــا مالكي الارقاء (الاسياد) والارقاء (العبيد) ، وفي المجتمـع الاقطاعي طبقة الاقطاعيين ، أصحاب الارض ، وطبقـــة الفلاحين الاقنان . أما في الراسمالية فالطبقتان الاساسيتان هما البرجوازية والبروليتاريا . والتناقـــض الرئيسي في الرأسمالية هو بين البرجوازية والبروليتاريا .

وهاتان الطبقتان ترتبط احداهما بالاخرى ارتباطـــا لا انفصام لعراه : فالبرجوازية ، مالكة وسائل الانتـــاج ، لا تستطيع أن تعيش وتغتني اذا لم تستثمر وتستغل العمـــال الاجراء (العاملين باجرة) . ولا تستطيع البروليتاريـــا ان تعيش اذا لم تؤجر نفسها للراسماليين ولم تبع قوة عملهما ومع أنهما ترتبط احداهما بالاخرى الا انهما ، في الوقـــت نفسه ، طبقتان متناحرتان ، مصالحهما متعادية عــــداء مستحكما . ولا يمكن تسوية هذا التناقض العدائي ، الـــذي هو التناقض الطبقي الاساسي في الراسمالية ، الا بتصفيـــة الطابع التناقضي (المتناقض) للراسمالية ، تصفية الملكيـــة الخاصة التي يقوم عليها استغلال العمال .

ومع تطور الرأسمالية ينمو التقسيم الاجتماعي للعمل. وتتعمق الصلة المتبادلة والتبعية المتبادلة بين مختلف الفروع الصناعية المستقلة بعضها عن بعض . وتتعاظـــم كثيرا الصلات الاقتصادية بين مختلف المؤسسات والمناطـــق والبلدان . ويشمل النظام الرأسمالي قارات بأكملها ، بما فيها ايضا تلك البلدان المستعمرة وان لم تتطور فيها بعـد علاقات الانتاج الرأسمالية .

وينشأ الانتاج الضخم سواء في الصناعة او في الزراعة. ومع تطور قوى الانتاج العاصف الذي تحدثه الرأسمالية تظهر ادوات وأساليب انتاج معقدة ومتطورة تحتم توحيد عمل مئات والاف العمال واشراكهم في انتاج ساعة واحدة أو جزء من سلعة . وعليه يكتسب الانتاج طابعا اجتماعيـــا شاملا ، الامر الذي يزيد في حدة التناقضات الرأسمالية .

ففي قطب تتركز الملكية الخاصة لوسائل الانتاج فـــي أيدي حفنة قليلة جدا من كبار الرأسماليـــين (الاحتكاريين) وفي القطب الاخر يزداد عدد العاملين والمستخدمين الذيـــن لا يملكون الا قوة عملهم .

فالانتاج يكتسب اكثر فأكثر صفة اجتماعية ، بينما تظل الملكية في أيدي حفنة قليلة جدا . وهذه الحفنة القليلة هي التي تتمتع بنتاج عمل العاملين . وهو ما نشهده اليوم بوضوح : تركيز هائل للثروة في قطب وكدح وشقاء وفقـر وبطالة في القطب الاخر . وهذا التناقض يظهر بوضـــوح أزمات فيض الانتاج الاقتصادية الدورية .

فالرأسماليون سعيا وراء المزيد من الربح يوسعون الانتاج بلا حدود (نسبيا) ويحسنون التكنولوجيا ويلقون بمقادير كبيرة من السلع في السوق . فطاقة الانتاج غيـــر محدودة (نسبيا) . ولكن العمال ، القوة الاساسيـــــة المستهلكة في المجتمع ، الذين يتعرض لاستغلال مستمـــر وللهجوم على مستوى أجورهم لا يستطيعون استهـــلاك ما يقذفه الرأسماليون من سلع في السوق . فمقدرتهـــم الشرائية محدودة ، لان الاجور لاتتطور بالنسبة نفسهـــا التي يتطور بها الانتاج . فيصطدم توسيع الانتــــاج الرأسمالي حتما بضيق نطاق الاستهلاك عند الجماهيـــر المستهلكة فيظهر الفيض في الانتاج الذي يجر في اعقابـــه أزمة . اذ أن الراسمالي الذي تصرف منتجاته فلا يحقـــق الربح المتوخى يحد من الانتاج ويسرح قسما من عمالـــه اذا لم يكن جميعهم . فتنشأ البطالة .

وفي أزمات فيض الانتاج تتجلى ، ايضا ، القطيعة ، التي تتميز بها الراسمالية ، بين وسائل الانتاج المتمركـزة في أيدي الرأسماليين وبين المنتجين المباشرين المحرومين من وسائل الانتاج . فنشهد في هذه الازمات فيضا من وسائـل الانتاج والمنتوجات في قطب وفي القطب الاخر فيضا من قوة العمل ومن العاطلين عن العمل المحرومين من وسائـــل العيش الانساني .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

ابراهيم مالك

كتاب المحامية لانغر «بأم عيني» يحظى باهتمام واسع في لندن وباريس وبروكسل

عادت المحامية فليتسيـــا لانغر قبل اسبوع من رحلـــة دامت اسبوعين زارت خلالها لندن وبروكســـل وباريس . وقد قامـــت بهـــذه الرحلة ـ رحلة عمل ـ تلبية لدعـــوة من ناشري كتابها « بـــأم عيني » ، الذي يتحدث عـــن الاحتلال الاسرائيلي للمناطـــق العربية بعد عام ١٩٦٧ ، وقد صدر باللغتين ، الانجليزيـــة والفرنسية في العواصم الثلاث المذكورة .

وكان صدور هذا الكتاب قد أثار اهتماما واسعا في الصحافة الاوروبية الغربية خلافا لما حدث في البلاد ، هنا ، حيث اسدلت الصحافـــة الرسمية ستارا من الصمت الثقيل عليه .

وقد ألقت المحامية لانغـــر محاضرتين في مجلس النـــواب البريطاني ، حيث جلس الى جانبها على المنصة نواب من حزب العمـــال والمحافظين واللورد بروكوي . وقـــد حيوها جميعهم وقدموها للمستمعين كمناضلة من أجل السلام العـــادل بين اليهود والعرب .

وكان بين المستمعين الى المحاميـــة ممثل منظمة التحرير الفلسطينيـــة الدائم في بريطانيا ، سعيد حمامـــي فشكر المحامية على عملها دفاعا عـــن الفلسطينيين في سجـــون الاحتلال . وأعلن حمامي انه يتماثل مع المحامية لانغر في مطالبتها بانسحاب القـــوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية الى جانـــب اسرائيل .

وقد أجرت كبريات الصحـــف البريطانية مثل « الغارديـــان » و « الايكونومست » و« الاوبزرفر » وجريدة الحزب الشيوعي البريطاني، « مورننغ ستار » .. وغيرها مـــن الصحف البريطانية مقابلات مـــع المحامية لانغر . كما اشتركت في برنامج تلفزيوني في لندن .

ومن الجدير بالذكر ان احد قادة الوكالة الصهيونية في بريطانيا والنائب عن حزب العمال البريطاني ، ج . جفار حاول نفي وجود الاضطهـــاد والقمع والتعذيب في المناطق المحتلة. الا ان هذا القائد الصهيوني لـــم يذكر شيئا واحدا جديا يثبت فيـــه عكس ما تضمنه كتاب « بـــأم عيني » .

واشتركت المحامية لانغر ، كذلك، في مقابلة اذاعية وفي لقاءات مع طلبة الجامعات البريطانية في لنـــدن واكسفورد .

وفي بروكسل ،العاصمة البلجيكية، حيث يوزع الكتاب باللغة الفرنسية، اشتركت المحامية في مؤتمر صحفي وفي مقابلات اذاعية وتلفزيونية . والقت محاضرة امام منظمة حقـــوق الانسان في بلجيكا . وقد برز مـــن بين الحاضرين عدد من الشخصيـــات المرموقة ، السياسية والثقافيـــة والاجتماعية . كما عالجت كبـــرى الصحف البلجيكية «سي ســـوار» كتاب « بأم عيني » وابرزت التهـــم الدامغة التي يتضمنها الكتاب ضـــد الاحتلال وجرائمه .

وفي باريس تحدثت في مؤتمـــر صحفي واسع ، رئسه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، الرفيق جاك دينيتس ، والمسؤول عن دائرة العلاقات الخارجية في الحزب، الرفيق ايلي مينيو ، ومندوب دار النشر الفرنسية ، التي اصـــدرت الكتاب ، « اديسيون سوتسيال » . وقد اعرب الرفيق دينيس في كلمتـــه عن ارتياحه الكبير لصدور الكتـــاب باللغة الفرنسية . وقال ان مـــن تقاليد الشعب الفرنسي الوطنيـــة توحيد قواه وصفوفه في النضال من اجل حرية الشعوب الاخرى ودفاعـــا عن قضاياها العادلة . وقال ان مـــا يميز هذا الكتاب ان مؤلفه لم يكـــن انسانا مراقبا انما شاهد عيـــــان جريئا ومكافحا .

وقد اثار الكتاب اهتماما واسعـــا في الصحف الفرنسية . فاجـــرت الصحيفة المسيحية الواسعة الانتشار « طمنيواغ كريستيان » والصحيفـــة الفرنسية « باليبيديش » واذاعـــة باريس ومونت كارلو مقابلات مـــع مؤلفة الكتاب .

كما اجتمعت المحامية لانغر مـــع الكثيرين من الشخصيات اليهوديـــة والمواطنين اليهود في العاصمـــة الفرنسية . وقد حلت ضيفا علـــى صحيفة الحزب الشيوعي الفـــرنسي « الاومانيته » .

وفي كل لقاءاتها أكدت لانغـــر ان نضال قوى التقدم في اسرائيل ضـــد سياسة الحكومة الكارثية وجـــد تعبيرا له في الكتاب . وأن كتابهـــا يشكل مساهمة من أجل اجـــراء تغيير جذري في هذه السياسة ومـــن اجل ضمان مستقبل سلام لجميـــع شعوب المنطقة .

عن الشقيقة « زو هديرخ »

يوغوسلافيا تستنكر التحريض الاسرائيـــلي

نيويورك ـــ تاس ـــ استنكـــر المندوب اليوغوسلافي في الامم المتحدة ، ى. بسريتشي ، التحريض الاسرائيلي ضد الامم المتحدة ولصق تهمـــة « اللاسامية » بالدول التي أيـــدت القرار المناهض للصهيونية . وقال : « ان بلادي ـــ يوغوسلافيا ـــ كانـــت ضحية النازية التي وضعت اللاسامية على رأس شعاراتها . ولذلك ممنـــوع بتاتا اتهامنا باللاسامية » . وقـــال : « ان المحامين عن اسرائيل يبـــررون سياستها العدوانية . وهذا يكشـــف المضمون الحقيقي لدفاعهم عــــن الصهيونية » . وأضاف : « سيتغيـــر الوضع تغيرا أساسيا حالما تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وتعترف بالحقـــوق القومية الشرعية للشعب العـــربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته وتعترف بمنظمة التحريـــر الفلسطينية وبحقها في الاشتـــراك في تسوية نزاع الشرق الاوسط » .

اتحاد النساء العالمي يشجب الصهيونية

موسكو ـ جـاء في نبـا لوكالة « تاس » في ١٤ الجاري ان اتحـــاد النساء الديموقراطي العـــالمي بعث برسالة الى رئيس الجمعية العمومية التابعة للامم المتحدة اكد فيها الاتحاد تضامنه مع قرار الجمعية الذي يدين الصهيونية . واعرب الاتحـــاد عن استعداده للمساعدة في كل الجهـــود الدوليـــة التي تستهدف تطبيـــق الحقـــوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وضمان السلام العـــادل والثابت في الشرق الاوسط .

مئـــة سنـــة عـــلى ميـــلاد كالينـــين

موسكو ـــ صـــادف أول أمس مرور مئة سنة عـــلى ميلاد ميخائيل كالينين، احد الثوريين العظام في القـــرن العشرين .

وكان كالينين قد اشترك في ثورة اكتوبر كأحد قـــادة الحزب البلشفي وبقي بعد ذلك ، خلال سنوات طويلة وحتى وفاته في سنة ١٩٤٦، الرئيس الشعبي المحبـــوب للاتحاد السوفييتي . وعمل كالينين ، بشكل نشيط في تنظيم الصناعة السوفييتية والزراعة التعاونيـــة وفي تنظيم الشبيبـــة واعداد الدستور السوفييـــتي . وحظيت خطاباته ومقالاتـــه باعجاب العاملين والشبيبة في الاتحاد السوفييتي ونال الحب والاحترام الكبيرين في داخل البلاد وخارجها .

الاضطهـــاد العنصري في الولايـــات المتحـــدة

نيويورك ـــ عقد في مدينة بتسبورغ الامريكية المؤتمر السنوي الثالـــث للاتحاد الوطني للنضال ضـــد الاضطهادات العنصرية والسياسية . وبين المسائل التي بحثت في المؤتمـــر مصير المعتقلين السياسيـــين في الولايات المتحدة . وقد اشارت انجيلا ديفس رئيسة الاتحاد ، في كلمة القتها في المؤتمر ، الى انه يوجد مئات مـــن الناس حاليا في السجون بتهم باطلة . وحكم على بعضهم بالاعدام . وطـــرح على بساط بحث المؤتمر مشروع قرار يدعو الى توجيه طلب الى الجمعيـــة العامة للامم المتحدة ان تبحث مسالة حالة المعتقلين السياسيين في الولايات المتحدة .

حـــدائق عـــامـــة على خـــرائـــب عـــربيـــة

[redacted]لم : أ. نوف • عن الشقيقة « زو هديرخ » •

حدائق عامة ؟ ولم لا ؟

في الولايـــات المتحدة ، ذات الامكانيات الواسعة ، هناك عدد من الحدائق العامـــة العظمى . فلماذا لا تكون لدينا حدائق عامـــة صغيرة ، ولكنها ستكون كبـــيرة بالقياس الينا ؟ ولماذا لا تكـــون لدينا حدائق عامة من أجل راحـــة الاسرائيلي الجميل وعنائه ورخائه؟ في الحقيقة ، توجد لدينا حدائق كهذه . وقد اضيفت اليها ، الان ، « حديقة اللطرون » ، التي وصفها مناحيم تلمي في مقال ظهر في الملحق الاسبوعي للصحيفة الاوســـع انتشـــارا في البلاد « معريب » (٢٦-٩-٧٥) ، كما يلي :

« حديقـــة من نوع خاص . حديقة تحوي البساتين المثمـــرة وينابيع المياه واشجار الزيتـــون القديمة والشوارع المرصوفـــة بالحجارة ، والسلالم المعلقة على صخور الجبل ، والجدران المنخفضة على جانبي الممرات .. والكثـــير الكثير من رائحة أرض اسرائيل التي كانت في يوم من الايام » .

حينما قرأت الوصف الجميـــل للسيد مناحيم تلمي ، الذي تخصص منذ زمن ليس بقصير في وصـــف الخيالات الوطنية ، حسبت لتوى انه لا يعرف ما الذي جرى في هذا المكان « المثالي » في حزيـــران ١٩٦٧ . ولم يطل الوقت حتـــى اتضح لي خطأي ، ففي سيـــاق وصفه تقف تلمي وهو اسرائيلي غير جميل تماما ـــ بعض الكلمات ذات الوزن الثقيل ، المحرقة والملتهبة : « حتى عام ١٩٦٧ كانت هنا قرى عربية ، وفي حزيران ١٩٦٧ تركـــت وبعد ذلك ابيدت عن بكرة ابيها » .

اي وزن ثقيل تحمله هـــذه الكلمات : « قرى .. تركت » ! لنقف لحظة ونفكر ما هو تفسيـــر « تركت » . في أعقاب قصف منطقة اللطرون ، اثناء الحرب ، هرب جميع سكان المنطقة واولادهم ، من بيوتهم واراضيهم ؟ من ينابيع المياه العذبة ومن بساتينهم ومن اشجار الفواكه المثمرة ؟

ولكن .. لو كان الامر على هذا النحو . فهنا لم تجر اية معارك . يعودوا الى قراهم ثانية بانتهـــاء المعارك . حينئذ ، يعود من حالفه الحظ ولم يتقرر بيته للعيش فيه ، ومن هدم بيته ليرممه .

ولكن الامر لم يكن على هـــذا النحو فهنا لم تجـــر اية معارك . والبيوت لم « تترك » ابدا مـــن سكانها . والحقيقة هي ان جنودا اسرائيليين طردوهم من بيوتهم . هؤلاء الجنود لم يديروا أية معارك هنا ، لسبب بسيط ، انه لم يكـــن هناك من يحاربونه في هذه القرى . فلم يكن هناك غير السكان المدنيين غير المسلحين والنساء والاطفـــال والشيوخ . وقد فعل جنـــود الاحتياطي فعلتهم حسب قـــرارات من فوق .. وقيل فيما بعد ، انهم فعلوها على الغالب بدون رغبتهم.

كم كانت كلمات تلمي ملتهبـــة ومحرقة ! والا فماذا يعني بقوله : « وبعد ذلك أبيدت عن بكرة أبيها (القرى) » .. الكلمة « بعـــد ذلك » تدل على الحقيقة . ولكن الحقيقة الحقة يخفيها تلمي ، حيث ان التفسير الحقيقي ل « بعـــد ذلك » هو : انهم بعد طرد السكان من قراهم ، قيل لهم ان يذهبوا الى قرية ما ، وهناك طردوهم الى قرية اخرى والى قرية ثالثة .. بـــدون مأكل او مشرب . في كل قريـــة انتظرتهم بيوت .. ولكـــن « البلدوزرات » ظهرت امامهـــم أيضا .. واقتلعت شجرة الزيتون التي زرعها اجداد أجـــدادهم ، وهدمت البيت الجديد الفاخر الذي بناه الابن لابيه ...

« بعد ذلك ابيدت عن بكـــرة أبيها »

مباشرة بعد هذه الكلمات ... بدون استراحة وبدون ان يلتقـــط انفاسه ، يواصل تلمي وصفه من الاعماق .. ودون ان ترتجف يداه وهو يكتب عن « منطقة » اللطرون التي أصبحت حديقة عامة في عام ١٩٧٥ بهذه اللغة :

« بقيت كرومهم واشجار زيتونهم وكثير من البساتين تجذب بوقارها التي يخرج منها حبل طويل ينتهـــي مياه الينابيع ، بقيت الابار الحجرية بدلو يطل عليه .. بقيت هنا وهناك بعض اشجار الثمار والصنوبر » ..

تقرير شاهد عيان

نعود هنا الى احداث حزيـــران ١٩٦٧ . ونقتبس بعض ما جاء في « تقرير شاهد عيان » كتبه في ايام المأساة ، التي هي مأساة للشعب الاسرائيلي كما هي للشعـــب الفلسطيني ، انسان مفعم بالضمير الحي وشجاعة من نوع خاص هو عاموس كينان . لقد أرسل هـــذا التقرير الى جميع أعضاء الكنيست وشخصيات عديدة أخرى . وقـــد كتب عاموس كينان التقرير في اثناء خدمته كجندي في فرقة مؤلفة مـــن رجال احتياطي ، في غالبيتهـــم ليسوا شبابا .. بل آباء لاطفال . كتب التقرير في بيت نوبا ، احدى القرى الثلاث (الاخرى همـــا عمواس ويالو) . وفي الواقـــع ان التقرير بكامله جدير بالنشر . لكـــن لضيق المجال اخترت عددا مـــن الفقرات التي لا تختلف في طابعها عن غيرها بشيء يقول شاهد العيان (التأكيد عن الاصل) :

« قال قائد الفرقة ان القـــرى الثلاث في منطقة محظورة .. وتقرر تفجيرها ... وقيل لنا ان وظيفتنا تفتيش بيوت القرية ، اذا كـــان هناك رجال مسلحون نأسرهـــم . الرجال غير المسلحين يجـــب اعطاؤهم الوقت لحزم بضائعهـــم وبعد (ذلك) ان نقـــول لهم أن يذهبوا الى بيت سورا ... وقيل لنا أيضا ان نتحصن على أبـــواب القرية ونمنع دخول السكـــان العائدين اليها بعد سماعهم النداء الذي وجهناه اليهم عبر المذيـــاع ان يرجعوا الى قراهم بســـلام . وكان الامر يقضي باطلاق النار فوق رؤوسهم وابلاغهم الا يدخلوا الى القرية . ان بيت نوبا قريـــة ، بناؤها من الحجر اليابس ومنهـــا الفاخر أيضا . يحيط كل بيـــت فيها ـــ بستان لاشجار الفاكهـــة والمشمش والكرمة وحتى أشجـــار الزينة المنسقة . ويحيط كـــل مشتل تليل صغير . وبين الاشجار بساتين خضراء أنيقة ومنظمة .

« في ساعـــات الظهـــر وصل البلدوزر الاول وهدم البيت الاول في طرف القرية . وبضربة واحدة اقتلعت اشجار الصنوبر كلها والزيتون . وخلال دقائق قليلـــة أصبح البيت خرابا وانهار على ما فيه من امتعة وحاجيات . وبعد هـــدم البيوت الثلاثة الاولى وصلت قافلة اللاجئين الاولى من طريق رام اللـــه . لم نطلق الرصاص عليهم ، بل توجه اليهم الجنود الذين يجيدون اللغة العربية لينقلوا الاوامر . كـــان بينهم شيوخ يسيرون بصعوبة ، وعجائز ، واطفال في احضـــان امهاتهم واولاد صغار . بكى الاولاد واستعطفوا الماء . القـــافلـــة حملت العلم الابيض . وقلنا لهم ان يذهبوا الى بيت سورا . فقالوا لنا انهم يطردون من كل مكان ولا يسمح لهم الدخول الى اي مكان ،وانهـــم يسيرون على اقدامهم منذ اربعة ايام بدون اكل وبدون شرب وان بعضهم لقي حتفه ومات .وقد طلبوا العودة الى قريتهم والا فالموت أفضل لهم..

« وظهرت في الافق القافلـــة الثانية . كتلة آخرون ونســـاء آخريات وأطفال آخرون . وارتموا في المكان الذي قلنا لهم أن يجلسوا فيه وكانوا مرهقين . كان بعضهم يجر بقرة أو عجلا ونحن لم نسمح لهم أن يذهبوا للقرية لاخذ أي شيء. كان الاولاد يبكون . وقد انفجـــر بعض من جنودنا بالبكاء أيضـــا . ذهبنا لنحضر لهم الماء . لم نجده. أوقفنا سيارة عسكرية كانت تقـــل راندا ونقيبين وامرأة . أخذنا منها برميلا ووزعنا على اللاجئين ... وسألنا الضباط لماذا يرسلـــون اللاجئين ذهابا وايابا ويطردونهم من كل مكان . أجابونا بأن هذا نصيبهم فليذهبوا . وقالوا لنا أيضا،لماذا نحن تلقون للعربوشيم (صيغـــة استهزاء بالعرب ـــ المحرر) .لقد « عرفنا أنهم كذبوا علينا : فقد بدأت البلدوزرات تهدم في بيـــت سورا أيضا .. حيث لم يكن الحظر مقتصرا على منطقتنا بل علـــى كل المناطق . كلماتنا في المذياع لم تكن صحيحة ... » .

لا أعتقد أن بامكان أحد الادعاء بأن هذا التقرير غير صحيح . فمن التقرير تتضح الحقيقة العارية ، أن أعمالا اجرامية وغير انسانيـــة تمت هنا وليس فقط في أيام المعارك، بل في أماكن لم تجر فيها أية معارك، وأكثر من ذلك انها جرت بعد انتهاء المعارك في الضفة الغربية بأيام . اليوم ، وبعد ثمانية أعـــوام ، فقط ، من هدم قرى منطقة اللطرون، أقام الحكم الاسرائيلي البشـــع حديقة عامة . والانسان الاسرائيلي العادي يحمل زوجتـــه وأولاده وصندوق الرحلات ويسافر الـــى الحديقة الوطنية . بدون شـــك ، كثيرون جدا هم الاسرائيليون الذين لا يعرفون شيئا عما جرى علـــى هذه الارض ، التي ينعمون بالراحة فيها .

ولكن المأساة هي في أن الحكومة ومؤسساتها ـــ هذه الحكومـــة البشعة ـــ تحول سكان الدولـــة اليهود ـــ بواسطة اقامة الحديقـــة العامة في اللطرون ـــ الى اسرائيليين بشعين .

وكما في كل أعمالها تريد الحكومة هنا أيضا ، في « حديقة البهجـــة » هذه ، ان تحولنا الى شركاء لهاـــ الامر الذي من شأنه ان يورطنـــا ويجر علينا مصائب لا يمكن وصفها.

ان وجه الحكومة بشع .فلنمنع عنها تشويه وجهنا وسرقة ضميرنا!

الخلاصة ، ان الحكومة تخطط دون الاخذ في الحسبان أن لهـــذه المناطق اصحابا يملكونها .

اولئك الذين عاشوا هنا وانهم لا يزالون أحياء يرزقون وسيعودون للطرون في غد ، ويبنون بيوتهـــم من جديد .

ردًا على أعـــــداء الصهيونيــة
صهينة جديدة في الجليل والمناطق المحتلة

القدس – يبدو أن حكام اسرائيل طار صوابهم من قرارات الامم المتحدة الاخيرة التي أيدت حقوق الفلسطينيين المشروعة ونددت بالصهيونية ، فبدلا من استنتاج النتائج الصحيحة من هذه القرارات قرروا أن يركبوا رؤوسهم ويسابقوا الزمن .. واعلنوا ان ردهم على قرار التنديد بالصهيونية هو مزيد من « الصهينة » في الجليل والمناطق المحتلة .

فيوم الثلاثاء الماضي عقدت اللجنة الوزارية للشؤون الاستيطانية اجتماعا لها برئاسة وزير الدولة يسرائيل غليلي وقررت العمل بسرعة خلال بضعة أشهر على تنفيذ مشروع استيطاني جديد في الجليل والضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وذلك ، كما جاء صراحة في قرار اللجنة ، ردا على قرارات الامم المتحدة الاخيرة .

ويتضمن المشروع الذي تقدمت به الى اللجنة الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية اقامة خمس مستوطنات في الجليل و ٥ مستوطنات في هضبة الجولان و ٦ مستوطنات في غور الاردن و ٣ مستوطنات في مشارف رفح ومناطق اخرى .

وجاء في قرار اللجنة ان عملية الاستيطان في الاماكن الجديدة يجب ان تتم بدون الانتظار الى اقامة مبان دائمة فيها .

ودعت الى تخصيص الاموال اللازمة لهذا الاستيطان العاجل ولو أدى الامر الى استخدام مخصصات السنوات القادمة لعمليات الاستيطان .

وفي نفس الوقت اعلن زعماء حركة « غوش ايمونيم » التي تضم « الليكود » والمتدينين المتعصبين وغيرهم من المتطرفين ان حركتهم تنوي القيام في وقت قريب جدا بحركة استيطان واسعة في الضفة الغربية .

وقد اعلن حنان فورات المتحدث باسم هذه الحركة في مؤتمر صحفي ان حركته ستقوم بعمليات استيطان ضخمة تشمل اقامة العشرات من المستوطنات في الضفة الغربية وفي هضبة الجولان وفي مشارف سيناء .

وطالب فورات الحكومة الاسرائيلية بايقاف الانسحاب من سيناء واقامة حكومة طوارىء وطنية تعمل على تمكين حركته من الاستيطان في الضفة الغربية « لتحقيق الصهيونية بالافعال لا بالاقوال » !

وتقول حركة « غوش ايمونيم » انها أعدت ونظمت ٥٣٠ عائلة لتوطنيها في ستة مواقع في الضفة الغربية وأعربت الحركة عن أملها ان لا تستخدم الحكومة القوة هذه المرة ، لمنعها من القيام بعملياتها الاستيطانية بعد قرار الامم المتحدة الاخير الذي يدمغ الصهيونية العنصرية اذ أن الاستيطان – كما تقول – هو الرد الامثل على قرار ادانة الصهيونية !

مــاذا وراء أكمة « الدبة » والبناء عليها ؟

بقلم : كمال عطاس • عضو مجلس الرامة المحلي

منذ زمن بعيد ونحن نسمع عن عزم الحكومة على اقامة « ابنية للاجئين » على موقع « الدبة » في الجهة الغربية من الرامة والى الغرب من مسيل « عين الحوضين » . أما اللاجئون الذين يزعم أن البناء من اجلهم فهم من ابناء قرى كفر عنان وفراضة الذين طردتهم السلطات في اواخر عام ١٩٤٨ من قراهم فلجأوا الى الرامة وسكنوا في براكات من التنك لاتبعد عن قراهم اكثر من ٨ كيلو مترات ، ولم تعدهم السلطات اليها حتى الان رغم انها لا تزال خالية من السكان . لذلك فان هذا الكرم المفاجىء في الوقت الذي تجري فيه محاولات تهويد الجليل يثير الشكوك والحذر الامر الذي يجعلنا لا نطمئن الى وعود الاسكان هذه .

قبل ثلاثة اشهر تلقى مجلس الرامة المحلي خارطة مفصلة لمشروع بناء مستوطنة في الموقع المذكور آنفا على مساحة تبلغ ٤٣٦ دونما تشتمل على اراضي لقريتي ساجور والرامة واملاك دولة (أموال غائبين) . والخارطة تحتوي على محطات باصات وشوارع حديثة رحبة ومناطق صناعية وساحات وغير ذلك مما تفتقر اليه القرى العربية عادة !

اما هدف البناء حسب التفسيرات المرفقة فهو : حل مشكلة اسكان اللاجئين في الرامة والمنطقة المجاورة ومشكلة اسكان الجنود المسرحين . اما المرسل فهو بن تسيون شريـر المسؤول المنطقي للتخطيط والقياسات لاقامة القرى في لجنة « مروم هجليل » . وهو لايطلب اكثر من أن يوقعها المجلس المحلي ويوصلها الى لجنة التنظيم اللوائية لتصادق عليها ! .

وكان طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية قد صرح ان قرية درزية (لم يذكر مكانها) ستقوم في الجليل . واذا كان لنا أن نستفيد من خبرة ٢٧ عاما من مقارعة سياسة الحكومة فنعكس الامور لنصيب الحقيقة . فاللاجئون في الرامة هم ابناء قرى اقرث وكفر عنان وفراضه رحلتهم السلطات من قراهم منذ احتلال الجليل ، « مؤقتا » ، بحجة حمايتهم من خطر الحرب ولا يزالون حتى اليوم وقراهم غير مأهولة . وبحجة « امن الدولة » و « سلامة الجمهور » منع أهالي الرامة وبيت جن ، مثلا ، من الوصول الى اراضيهم في « الغوير » « والغيط » . وخوفا على سلامة السكان في الرامة من الدهس ترفض وزارة الداخلية ضم اراضي القرية عبر شارع الرامة – البقيعة الى مسطح القرية رغم وجود اكثر من ٥٠ وحدة سكن في تلك المنطقة .

وعندما سئل وزير الداخلية عن السبب قال ان ذلك المكان تابع لحديقة وطنية « مروم هجليل » ! ويتحدثون عن اقامة مدينة قرب المكر والقصد هو ترحيل عرب عكا من مدينتهم .

وكل التحركات التي تجري على سطح الاحداث في هذه الايام تدور حول تهويد الجليل وليس من اجل حل مشاكل اللاجئين والجنود المسرحين ، هذه المشاكل التي خلفتها السلطات نفسها بسياستها الهادفة الى منع القرى العربية من التطور .

ولهذا كان من الطبيعي ان يشترط مجلس الرامة المحلي وباجماع الاصوات الامور التالية لاعطاء موافقته :

١ – ان يكون هذا الحي فصلا لصالح اللاجئين والجنود المسرحين والازواج الشابة من ابناء الرامة وسكانها الحاليين مع الاعتراض على استيراد مواطنين من أماكن اخرى (لان هذا يعني تشريد مواطنين من اراضيهم ......) .

٢ – أن يشترك المجلس المحلي في كل الابحاث والتخطيطات لهذا الحي قبل البدء في العمل وحتى انتهائه ، وان تجري جميع معاملات الاسكان بواسطة المجلس وباشرافه .

٣ – أن تشمل هذه المنطقة كل صناعات القرية القائمة والتي ستقوم في المستقبل .

٤ – ان لايمس ذلك حق المجلس في المطالبة بتوسيع منطقة البناء من جهات القرية الاخرى .

٥ – ان لا يمس ذلك حقوق المواطنين في اراضيهم الواقعة في تلك المنطقة .

وهذه الشروط التى وضعها المجلس المحلي لموافقته على المخطط تفوت على السلطات التلاعب باهداف البناء وبمصالح اهالي الرامة ، كما انها تحافظ على حقوق جميع الفئات وتسهم بحل مشكلة السكن وتوسيع مسطح القرية لصالح تطورها .

تنافس على مركز مدير مدرسة في أم الفحم

أم الفحم – لمراسلنا – رفعت ادارة المعارف في مطلع السنة الدراسية الحالية المعلم وحيد ابو شقرة الى مركز مدير لمدرسة (و) في القرية . ويبدو ان اكثر من معلم كانوا يطمعون بهذا المركز . فقاموا برفع قضية امام محكمة العدل العليا مدعين انهم اكثر كفاءة واهلية لشغل مركز مدير من المعلم وحيد ابو شقرة .

وفي ٢–١١ نظرت محكمة العدل العليا في هذه الدعوى التي تقدم بها المعلمون : السيد توفيق رشدي والسيد عبد اللطيف صادق والسيد عبد الله عارف والسيد محمد سليمان سعد .

ولكن المحكمة صادقت على تعيين وحيد ابو شقرة كمدير للمدرسة ولم تر ضرورة للتدخل . وحكمت على المدعين بدفع ٢٠٠٠ ليرة نفقات الدعوى .

في المناطق العربية المحتلة

الابنـــاء يتظاهرون والآبـــاء يغرمون نصف مليون ليرة من نابلس في ليلة واحدة !

القدس – لمراسلنا – حسب أحد المراقبين ان رئيس المحاكم العسكرية الكولونيل جرشون أوريون فرض في ليلة واحدة على « اهالي تلاميذ » نابلس ما يقرب من نصف مليون ليرة . ولكثرة القضايا ظلت المحكمة منعقدة حتى الحادية عشرة ليلا .

وهي أشبه بمحاكم الميدان بقصد التصدي لمظاهرات التلاميذ والطلبة التي اجتاحت الضفة الغربية استكارا لمخطط « الادارة المدنية » . وتصدر الاحكام بالسجن والغرامات وتنفذ بآباء التلاميذ ! .

ومن جهة اخرى تقدم لوائح اتهام ضد شبان المدينة بعضوية فتح والتدرب في سوريا ووضع عبوة ناسفة تحت درجات مطعم هلتون في نابلس في مطلع العام الحالي . وقد أخذت الشرطة احدهم للتصوير في المكان الا أن صاحب المطعم فوجىء وأنكر أن عبوة وضعت أو ان انفجارا حدث !

وستجري في ٣–١٢ محاكمة كل من لؤي جيوسي وفريال خليفة بتهمة عضوية فتح . كما سيحاكم في اليوم التالي كل من جمال حرب وجمال جمارة و ١٣ شابا آخر من نابلس والخليل بتهمة عضوية الجبهة الوطنية وتوزيع نشرات وكتابة شعارات .

هذا وعلم مراسلنا أن السجناء في سجن الدامون أعلنوا اضرابا في ٥–١١ عن الطعام وتنظيف الغرف مطالبين بتحسين المعاملة وعدم قطع الزيارة وجعلها نصف ساعة كما هو مقرر ، كما طالبوا باعطائهم شفرات جديدة للحلاقة . ولبت ادارة السجن مطالبهم واعترفت ايضا بلجان الغرف .

تفتيش مهين على جسر « دامية »

حيفا – مكتب الاتحاد – تلقينا نسخة من رسالة بعث بها الحاج فوزي قادري الى الحاكم العسكري ووزير الدفاع يحتج فيها على معاملات التفتيش المهينة التي يتعرض لها الواطنون في اثناء عبورهم الجسور الى الضفة الغربية ، كتجريدهم من ملابسهم تماما دون فرق او احترام للمسنين والمرضى . وكان الحاج فوزي قادري نفسه تعرض لمعاملة كهذه رغم انه يحمل بطاقة من الحكم توصي بتسهيل معاملاته .

ويحتج الحاج قادري بشدة على هذه المعاملة التي تحقر الناس وتمس مشاعرهم « وتتعارض حتى مع تصريحات المسؤولين في الحكم العسكري حول ما يسمونه بالتعايش بين الشعبين بالاضافة الى انها تترك في النفوس الشعور العكسي تجاه هذه التصريحات » .

اعتداء بوليسي عنصري على عامل عربي من نحف

تل ابيب – لمراسلنا – داهم ثلاثة من رجال شرطة هرتسليا ، في منتصف ليلة الاحد الماضي (١٢–١١)، العمال العرب في أحد مطاعم المدينة بحجة التحقق من شخصيتهم .

ولما كان الرفيق عبد الله سرحان من نحف هو الوحيد الذي يحمل هويته وتحقق الشرطي من أنه عربي راح يبحث عن سبب لضربه والانتقام منه . فحينما ضحك عبد الله ، لامر ما ، جره الشرطي ايزيك الى سيارة الشرطة المنتظرة في الخارج (من نوع فورد – كورتينا ورقمها ٣٥٦١١.٧) ، وراح يضربه بوحشية خاصة حينما نبهه عبد الله الى أن عمله هذا مخالف للقانون فاجاب : « منذ متى يحق لكم ان تتكلموا يا عرب » ! ثم راح يتفوه بعبارات نابية لا تحتملها صفحات الجرائد .

ولما لم يجدوا معه شيئا ولم ينجحوا في الصاق تهمة به ، حيث كان صاحب المطعم – وهو يهودي – يعرف المعتدى عليه جيدا ويعارض في ضربه ، اطلقوا سراحه مهددين متوعدين ..

استقبال رابين في عكا بعيدًا عن مآسي أهاليها !

منعوا الرفيق رمزي خوري من الكلام فأرسل مذكرة بالمطالب ! رابين تحدث عن « تعلقه بالسلام » أمام تلاميذ المدارس العرب ..

عكا – لمراسلنا الخاص – أصدر فرع الحزب الشيوعي في مدينة عكا منشورا على أثر زيارة رئيس الوزراء ، رابين ، للمدينة يوم الاربعاء الماضي .

وقد دعا الحزب الشيوعي في المنشور ، الذي وزع على الاهلين ، الحكومة الى الكف عن سياسة التهويد . وطالب بضمان مسكن مقابل مسكن لاصحاب البيوت الخطرة في المدينة وغير الانسانية وبمدارس ونواد ثقافية لائقة . وشجب سياسة الاهمال والتمييز في الخدمات البلدية التي يعاني منها الاهلون العرب في المدينة .

وقد عقد اجتماع احتفالي في مجلس بلدية عكا لاستقبال رابين لم يدع اليه من المواطنين العرب الا المرضي عنهم و « الايجابيين » . ولما لم يعط ممثل الكتلة الشيوعية في البلدية ، الرفيق رمزي خوري ، فرصة عرض مطالب الاهلين العرب في المدينة في هذا الاجتماع ، اضطر الرفيق رمزي خوري الى تضمين هذه المطالب في مذكرة خاصة ارسلت الى رابين . وأرسل مع المذكرة نسختان ، واحدة سبق وارسلتها اللجنة الشعبية لشؤون عكا القديمة الى رئيس البلدية ، قبل سنة ونصف السنة ، والثانية أرسلتها الكتلة الشيوعية الى رئيس البلدية قبل نصف سنة . وتتضمن المذكرتان مطالب الاهلين العرب في المدينة القديمة وتشرح اوضاعهم السكنية والصحية والاجتماعية التي لا تحتمل .

هذا ولم ينس المشرفون على تنظيم استقبال رئيس الوزراء أن يجمعوا تلاميذ المدارس العرب في نادي البلدة ليستمعوا الى احاديث الرئيس وأحاديثه عن حبه للسلام وتعلقه به كتعلقه بالمناطق العربية المحتلة واصراره على الابقاء عليها محتلة .

نداء طلابنا في تشيكوسلوفاكيا الى مواطني الناصرة

براتسلافا – عقد الطلاب الشيوعيون من اسرائيل الذين يدرسون في معاهد تشيكوسلوفاكيا مؤتمرهم السنوي في ٨–١١ في مدينة براتسلافا .

وقد صدر عن المؤتمر النداء التالي الموجه الى أهالي الناصرة :

يا اهالي الناصرة الكرام !

بارادتكم فقط تنتقل الناصرة الغالية الى مرحلة جديدة . بارادتكم تضعون حدا لمرحلة طالت واستطالت حتى عم الفساد وطم . فلتكن هذه المرة ارادتكم هي التي تتحقق . ان الناصريين يدركون الان جيدا أنه يجب عدم السماح بتكرار ما حدث في الماضي . اذ يجب ان تاخذ الناصرة مكانها فتفشل مخططات المعراخ وقوائمه . ان ما يريده ابناء الناصرة لمدينتهم لهو من ابسط الحقوق الاولية ، ولا يستطيع أحد الاعتراض على هذا الحق .

لقد اعترفت اوساط « المعراخ» بافلاسها سياسيا وفشل اعوانها في القبولين ، فكيف يسمح شعب الناصرة لامثال هؤلاء أن يمروا ؟ .

ان نجاح القوى الديمقراطية يجعل السلطات تعيد النظر في سياسة التمييز العنصرية التي ثبت فشلها .

كل شيء يتغير في عالمنا والحياة أبدا تسير الى امام .

ان ابناءكم في الخارج ينظرون اليكم بكل احترام وتقدير ويباركون هذه اليقظة الرائعة وينتظرون .

فقدما وانصروا جبهتكم الديمقراطية .

عدم الغـــاء امتحانات البجروت

حتى الان لا يمكن الغاء امتحانات البجروت .

هذا ما أعلنه وزير الثقافة والتعليم أهرون يدلين ، في اجتماع له مع طلاب الثوامن في مدينة حولون يوم الخميس الماضي .

ومع ان الوزير وصف امتحانات البجروت بانها «ضرر لا بد منه » الا انه قال لم يتم التوصل حتى الان الى طريقة افضل يمكن بواسطتها التعرف على المستوى العلمي للطلاب .

وقال أن احد الاسباب التي تدعو الى عدم الغاء امتحانات البجروت هو ان الجامعات تطالب بالابقاء عليها .

واعلن الوزير ان وزارته تنوي تغيير الاسئلة في الامتحانات بحيث تمكن الطالب من اظهار مقدرته اكثر على التعبير والتفكير .

أصدقـــاء الاتحـــاد السوفييتي يواصلـــون الاحتفـــال بثـــورة اكتوبـــر

حيفا – مكتب الاتحاد – لا تزال اخبار احتفالات أصدقاء الاتحاد السوفييتي بالذكرى ال – ٥٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ترد على مكتب الاتحاد ، من شتى المناطق والفروع في مختلف أنحاء البلاد . ويتحدث في هذه الاحتفالات اعضاء من قادة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي عن أهمية ثورة اكتوبر وقيام الاتحاد السوفييتي ومساهمته الفعالة في حفظ السلام العالمي ودعم نضال الشعوب المناضلة من أجل الحرية والاستقلال وبضمنها نضال شعبنا العربي الفلسطيني .

الناصرة

ففي الناصرة ، اقيمت ، يوم السبت الماضي ، حفلة سمر كبرى تحدث فيها الرفيق يوسف صباغ عضو سكرتارية حركة الصداقة وأحياها الفنانان المعروفان سمير حافظ ويوسف مطر وفرقته .. واستمرت حتى منتصف الليل . وكان عريف الحفل جوني جهشان .

بني براق

وفي بني براق اقيمت حفلة ، في ١٢–١١ ، حضرها عدد كبير من الاصدقاء وتحدث فيها السيد سرور قطان والشاعرة والكاتبة روت لفين وعضو نقابة المعلمين شالوم شموئيل .

المشهد

وفي المشهد جرى احتفال ، في ١٥–١١ ، تحدث فيه عضو سكرتارية حركة الصداقة سهيل نصار .

طرعان

وفي طرعان جرى احتفال ، في ١٩–١١ ، تحدث فيه عضو سكرتارية حركة الصداقة يوسف صباغ .

عمال قريـة نحـف يفضحون عميلا سلطويا

نحف – لمراسلنا – في اجتماع انتخابي لعمال البناء عقد في نحف يوم الاربعاء الاسبق ، بدعوة من حزب العمل السلطوي ، لم يجد داعية هذا الحزب ، محمد شعبان ، حديثا له الا التهجم على الشيوعيين ومن يصوت لهم . فهدد وتوعد بـ « مساعداته » للعمال تتوقف على نتائج الانتخابات . ودعا للتصويت لحزبه « القادر على كل شيء » . وحينما سأله أحد العمال : ما هي المساعدات التي قدمها هو وحزبه للعمال ؟ اجاب بانه سهر الليالي لترجمة القوانين من العبرية للعربية ...

وحينما أبلغه العمال ان اللغة العربية لغة رسمية في البلاد ويتوجب على السلطات ترجمة القوانين اليها.. استشاط السيد شعبان غضبا وأعلن ان عمال نحف لا يحترمون الضيوف !. خاصة حينما بدأت تنهال عليه وعلى زملائه القادمين معه تساؤلات العمال التي عبروا من خلالها عن فهمهم لحقيقة سياسة الحزب الحاكم المعادية لمصالحهم .

في الكنيست • في الكنيست • في الكنيست • في الكنيست

* لماذا اعتقل لطف زريق ومصطفى سيف ؟
* كيف ستحل أزمة اسكان طلاب الجامعات العرب ؟
* هل يتسرب النقد الاجنبي من فنادق السياح الى السوق السوداء ؟
* متى ستحل أزمة السكن في أحياء تل أبيب التي تعاني من الضائقة ؟
* بأي ثمن تقدم أرض عامة لشركة لاروس لتبني عليها فندقا ضخما ؟

نوابنـــا يستجوبـــون

قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير البوليس بشأن اعتقال الرفيقين لطفي زريق ومصطفى سيف في أعقاب العثور على قنبلة أمام بيت أحد أعضاء لجنة امناء الاوقاف الاسلامية في حي العجمي بيافا ، ونشر خبر في هآرتس بعد ذلك بيومين من مصادر بوليسية يقول « ان عضوين من الحزب الشيوعي اعتقلا اثر حادث القاء قنبلة وفحصا على ماكنة الحقيقة وتبين ان احدهما يكذب » . في حين أن الرفيقين المذكورين اطلق سراحهما في ذلك اليوم دون كفالة ودون توجيه تهمة ولم يفحصا على ماكنة الصدق وكان التحقيق معهما حول منشور اصدره الحزب الشيوعي في حي العجمي .

وسأل النائب طوبي الوزير :

١ – لماذا اعتقلت الشرطة الرفيقين المذكورين ؟

٢ – أو ليس في اعتقالهما سوء استعمال لصلاحية الشرطة ثم الم يكن ذلك عملا سياسيا ضد نشيطي الحزب الشيوعي ؟

٣ – أو ليس في اعطاء خبر غير صحيح للصحف مسا بحقوق المواطن يستدعي معاقبة المسؤولين ؟

٤ – وماذا ينوي وزير الشرطة أن يفعل ازاء تكرر تسريب الشرطة اخبار اعتقال ناس والتحقيق معهم قبل اتهامهم وقبل اثبات التهمة مما يضر كثيرا بالناس المعنيين ؟

وقدم النائب توفيق طوبي استجوابا آخر الى وزير المعارف أشار فيه الى عودة أزمة السكن للطلاب العرب في الجامعات مع بدء العام الدراسي ، اذ لم يعط مسكن الا لسبعين طالبا عربيا في جامعة تل ابيب من أصل ٢٥٠ . وسأل الوزير عن الاجراءات التي ستتخذها الوزارة لحل مشاكل اسكان الطلاب وماذا ينوي الوزير أن يفعل لتخفيف مشكلة السكن لطلاب جامعة تل ابيب العرب .

وقدم النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون استجوابا الى وزير المالية سأل فيه عن مدى صحة الخبر الذي نشرته « يديعوت احرونوت » في ١٨–١١ من « أن معظم النقد بالعملات الاجنبية الذي يدفعه السياح في الفنادق يجد طريقه الى السوق السوداء » وسأل : كم هي المبالغ التي تذهب الى السوق السوداء بهذه الطريقة ، وهل يجري هذا الامر بمعرفة وزارة المالية وموافقتها ؟ والا فما هي الاجراءات التي تنوي الوزارة اتخاذها لمنع تسرب النقد الى السوق السوداء ؟

ووجه النائب ليفنبراون استجوابا الى وزير الاسكان سأل فيه عن مدى استعداد الوزارة لحل مشاكل سكان الاحياء الفقيرة الذين تظاهروا مؤخرا أمام مكاتب شركة « حلميش » مطالبين بمساكن انسانية خصوصا وفصل الامطار على الابواب . كما سأل عن عدد العائلات التي تعاني من ضائقة السكن ومنذ متى تسكن اقدمها في الاحياء الفقيرة ؟ وما هي الميزانية المطلوبة لحل مشكلة الاحياء الفقيرة في تل ابيب . وما اذا لم تكن المشكلة مشكلة ميزانية وحسب ، فما هي المشاكل الاخرى ؟ وما هي الجهات الاخرى التي يجب ان تتعاون في حل مشاكل الاحياء ذات الضائقة؟.

وتساءل النائب ليفنبراون في استجواب قدمه الى وزير الداخلية عن مدى الصحة في الخبر الذي نشرته «يديعوت احرونوت» في ١٨–١١ عن كشف « مجلس تجميل اسرائيل » عن أن وزير الداخلية الدكتور بورغ ينوي التوقيع على تحويل الارض المتاخمة « للعمرية » في القدس من ارض عامة الى منطقة بناء حيث تقيم عليها شركة « لاروس » فندقا ضخما .

وسأل ماهو الثمن الذي طلب الى تلك الشركة دفعه وماهو ثمن الارض الان بعد تحويلها من أرض عامة الى أرض معدة للبناء ؟ .

النائـــب طوبـي ينـــدد بالشرطـــة لاعتقالهـــا شيوعييـــن في يافـــا

القدس – لمراسلنا البرلماني – تطرق النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، في نقاشه في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى أساليب الشرطة الموجهة في نقل معلومات الى وسائل الاعلام عن اعتقال أشخاص قبل التحقيق معهم وقبل تقديمهم للمحاكمة ، والذين حينما يخرجون من المحكمة بريئين لا تنشر عنهم وسائل الاعلام شيئا وان فعلت ذلك فانه يقتصر على كتابة سطر واحد في زاوية ما من الصحيفة .

وقدم النائب طوبي مثلا الحادث الذي وقع ، مؤخرا ، في يافا . فقد جاء أحد أعضاء لجنة « الامناء الاسلامية » في المدينة يحمل قنبلة بيده الى الشرطة قائلا انه وجدها قرب بيته . وعلى اثر ذلك اعتقلت الشرطة بعض الاشخاص. وقال الرفيق طوبي : « انا أفهم أن الشرطة تريد اجراء التحقيق . ولكني أؤكد هنا بكل مسؤولية أن الاعتقال كان استفزازيا حين ضم اثنين من اعضاء الحزب الشيوعي ، هما لطفي زريق ومصطفى سيف . فقد طلعت الصحف علينا في الغد بعناوين بارزة : اعتقال أعضاء ركح في أعقاب القاء قنبلة في بيت فلان . ومن الواضح أن مصدر الخبر كان الشرطة .

وبعد يوم واحد فقط ، أطلق سراح الرفيقين . اذ لا علاقة لهما بالحادث . لقد كان ذلك استفزازا تعسفيا من الشرطة تجاه أشخاص أطلقت سراحهم في الغد . وقد حان الوقت أن تضع الكنيست حدا لتصرفات الضباط ورجال الشرطة هذه ، التي تضر بالاشخاص والمنظمات الجماهيرية من خلال حسابات سياسية غير واردة» .

هذا وكانت الكنيست تناقش قانون تسجيل الجنح حيث يجرى التسجيل بغير تنظيم واضح .

لجنة المبادرة في حـي العجمي بيافـا تـدعـو الى النضـال من أجل حقوق سكـان الحـي

يافا – لمراسلنا – أصدرت «لجنة المبادرة في حي العجمي » بيافا ، بيانا الى السكان حملوا فيه البلدية مسؤولية اى خطر ينجم عن استمرار الاوضاع المتردية في الحي ، واطلعوهم فيه على نتائج الزيارة التي قام بها نائب رئيس بلدية تل ابيب – يافا ، السيد ليسكين ، يوم الاثنين الماضي ، بناء على دعوة اللجنة للاطلاع على هذه الاوضاع المزرية والخطيرة التي يعاني منها السكان .

وجاء في البيان أن السيد ليسكين وعد بحل كل قضية يشكو منها السكان. وأما بالنسبة للقضية الاخطر والتي لا يحتمل السكوت عنها ، وهي قضية « شارع الموت » يافت الذي تكثر فيه حوادث الدهس والاصطدام يوما بعد يوم ، فقد أعلن ليسكين أنها لن تحل قريبا ، وأضاف أنه سيشاور المختصين عن حلول موقتة للمشكلة .

وقد تهرب ليسكين من حل أزمة السكن المزمنة في الحي بادعائه أن هذه ليست ضمن اختصاص البلدية بل من اختصاص شركة عميدار وحلميش .. بينما معروف للجميع ان شركة حلميش هي حكومية – بلدية ، والمسؤولون فيها يوجهون المواطنين العرب الى دائرة الاقليات في وزارة الاسكان .

واختتمت اللجنة بيانها مؤكدة انها لن تالو جهدا في اتخاذ اى خطوة تراها مناسبة للنضال من أجل حقوق سكان الحي .

وكانت اللجنة تلقت مؤخرا من مختلف العناصر الغيورة على مصلحة الحي ، من السكان اليهود والعرب وأصدرت منشورا سابقا للسكان باللغتين العربية والعبرية تشرح فيه بعض مشاكل الحي .

قوات البوليس تتفندل !

ويفيد مراسلنا في يافا ان قوات كبيرة من الشرطة مدججة بالاسلحة لا يفارقون الحي ليل نهار بقصد ارهاب السكان ولجمهم عن المطالبة بتحسين الاوضاع في حيهم ، وتحضيرا للاذهان بان هناك طبخة جديدة يعدها المسؤولون « للجنة امناء اسلامية » جديدة ، لا تختلف عن سابقتها الا بالمظهر ، ذلك انهم مصرون على عدم اعطاء حق الانتخاب للسكان . وقد اعلن ذلك طوليدانو ، اياه ، لوفد من السكان الذين قابله مطالبا بانتخاب لجنة جديدة ، فقال لهم : ومن يضمن لي عدم وصول أى شيوعي للجنة منتخبة!

هذا وترفق السلطات حملتها الارهابية باعتقال الافواج من السكان، بتهمة القاء القنبلة على بيت رئيس اللجنة ، واطلاق سراحهم لاعتقال غيرهم وهلمجرا ..

الماديـــة التاريخيـــة – بقيـــة

وفي هذه الازمات يشتد التناقض الطبقي بين البروليتاريا والبرجوازية .

وهذه التناقضات تتفاقم في أعلى مراحل الراسمالية – في مرحلة الامبريالية التي دخلتها الراسمالية في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين .

ولقد درس لينين بعمق هذه المرحلة في مؤلفه الشهير « الامبريالية اعلى مراحل الراسمالية » . فبين بوضوح أن استبدال راسمالية المنافسة الحرة بالراسمالية الاحتكارية وظهور الامبريالية يعني بدء الانحدار نحو الجمود والتفسخ ومقدمة لسقوط الرأسمالية . وقد أكد لينين أن انتقال الراسمالية الى طورها الاعلى والاخير ، الامبريالية ، الذي تميز بمركزة الوسائل الاساسية للانتاج في أيدي حفنة قليلة جدا من أساطين المال ، أن هذا الانتقال يخلق المنطلقات المادية الضرورية من اجل القضاء على الملكية الخاصة الراسمالية واستبدالها بشكل جديد من الملكية ، الملكية الاجتماعية ، التي تتلاءم وطابع الانتاج الاجتماعي ، الملكية الاشتراكية . وقد أكد تطور العقود السبعة الماضية من قرننا العشرين صحة هذه النبوءة اللينينية .

ولقد وصف لينين الامبريالية ، بحق ، بالرأسمالية الطفيلية المتعفنة . وهذه الطفيلية والتعفن يظهران اليوم بجلاء في التباطؤ العام لوتائر الانتاج وفي الميل الى الركود الاقتصادي وفي عرقلة تطور التكنيك واستخدام العلوم ومنجزاتها على نطاق واسع في الانتاج وفي وجود فئة كبيرة من العمال (قوى انتاج) عاطلة عن العمل باستمرار وفي استفحال العسكرية واتساع الاستهلاك الطفيلي وتعمق التناقضات الطبقية الداخلية وانقسام العالم الراسمالي الى عالم غني وآخر فقير واتساع الفوارق بينهما.

فالامبريالية لم تحل تناقضات الراسمالية انما عمقتها . فقد اشتد التناقض بين العمل وراس المال . وازدادت التناقضات بين الدول الامبريالية ذاتها ، وكذلك التناقضات بين الدول الامبريالية من جهة والدول المتحررة حديثا ، التي كانت مستعمرة حتى قبل سنين قليلة .

ان مصلحة التطور الاجتماعي تقضي حتما الى ضرورة القضاء على الملكية الخاصة الراسمالية لوسائل الانتاج وظهور الاشتراكية .

اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعيـــة الاسرائيلـــي

في أم الفحـــم

يدعو جمهور الشباب والطلاب لحضور الحفل الساهر الذي سيقام بمناسبة الذكرى ال ٥٨ لثورة أكتوبر الاشتراكية ، وذلك يوم الخميس ٢٧–١١ الساعة ٦ مساء في نادي الحزب ، حي المحاميد .

برنامج الحفل : كلمة للرفيق عرابي عراقي
شعر وغناء .

الدعوة عامة

((دافــار)) ترقــص ابتهاجــا .. لفشــل محــاولات الصلـــح فى لبنــــان !

لم تبق صحف اسرائيلية الا وتراقصت كلماتها امام اعين كاتبيها حينما تحدثوا عن ((فشل)) محاولات الصلح فى لبنان ، التي تقوم بها عناصر عربية وعالمية مختلفة منذ عدة اشهر . ولا تزال الصحف الاسرائيلية تؤكد على ان اي محاولة للصلح فى لبنان ستفشل اذا ما لم تكن نتائجها فى صالح العدوان الاسرائيلي . وكما هو معروف فان حكام اسرائيل يتوقون الى القضاء على الفلسطينيين الذين يعيشون فى لبنان ... لكي يفسح لهم المجال ولحماتهم فى واشنطن ولاعوانهم فى كل مكان ان يمرروا مؤامراتهم ومخططاتهم فى المناطق المحتلة وغيرها !

דבר

وقد انشأت صحيفة ((دافار)) (٧٥/١١/٢٣) ، وهي الصحيفة شبه الرسمية فى اسرائيل ، افتتاحية ابتهاجا ((بفشل)) الصلح فى لبنان جاء فيها :

((... كان فشل الوفدين (وفد الفاتيكان ووفد حكومي فرنسي) متوقعا من البداية .. حيث كانت قاعدتهما مقوضة .. فبسبب سياسة الفاتيكان المؤيدة للعرب ، فى هذه الايام ، لم يستطع مندوبه ان يؤيد ابناء طائفته للنهاية ولا ان يحظى بثقتهم . وكذلك كان واضحا ميل بعثة ميرفيل (الفرنسية الحكومية) للمسلمين .. وخاصة المخربين الفلسطينيين الذين حصلوا على التاييد الفرنسي الكامل .))

هذا هو منطق صحيفة شبه رسمية تتحدث الى جمهور واسع من القراء !! وتواصل ((دافار)) :

((اذا قمنا بقياس وضع المعارك فى بيروت حسب ((ميزان ركتور)) للهزات الارضية ، فاننا نكتشف (!) انه يشير الى صدامات جديدة بتقدير عال .. ويدل على ذلك عدد القتلى والجرحى والمخطوفين ، فى المدة الاخيرة ، والطابع الوحشي لحوادث الاغتيال . ان رئيس الحكومة المسلم رشيد كرامي الذي حاول ، كيفما كان ، تهدئة الوضع موقتا وايقاف عملية دحر المسلمين والمخربين عن السيطرة التامة .. استصرخ امس لبنان وقال انه مقدم على الانحلال الاقتصادي العام بسبب إنهيار اقتصاده .))

واستغلت ((دافار)) ــ كعادتها ــ زيارة فالدهايم فى دمشق لتتحرض على الامم المتحدة ضمن الحملة الهستيرية الصهيونية عليها تقول :

((من المشكوك فيه أن يحاول السكرتير العام للامم المتحدة ، فالدهايم ، الذي وصل الى دمشق امس ، ان يلتفت الى لبنان الذي سيتقرر فيه ، فى هذه الايام ، مصير الطائفة المسيحية ، وموقعها الرسمي . فليس هناك من يستصرخ مجلس الامن . اذ ان الحديث يجري عن ((أمر داخلي)) ، وللمسيحيين فى لبنان لا توجد ممثلية فى الامم المتحدة حتى ولا مراقب كما لمنظمة التحرير الفلسطينية .))

وهكذا تغمز ((دافار)) ، بالاضافة الى كل ما ذكر سابقا ، الى تقسيم لبنان الى دولتين واحدة مسيحية يكون لها ممثلون فى الامم المتحدة !!

كتــاب مفتــوح

أصحـــاب الكراســي المشلولــة

ترددت كثيرا قبل أن اكتب هذه الرسالة . اولا لانى اردت أن اقصر كتابتي على المجال الادبي فقط، وثانيا لانى مؤمن انى لن اقول الا الحقيقة ، والحقيقة تؤلم بعض الناس . نعم لقد ترددت لكن رجاء زملائي اعضاء فريق كرة الطائرة ووضعهم الثقة فى شخصي المتواضع ارغمني على قول الحقيقة معرضا نفسي للقال والقيل .

لقد تأسس بصورة رسمية فريق لكرة الطائرة فى عسفيا ، قبل سنة ، بمبادرة بعض الاخوة . منهم نهاد وجمال ابو ركن وزهدي سراي الدين ومحمد كسراوي . وقام بتمريناته استعدادا للاشتراك فى الدوري العام. كان اعضاء الفريق يدفعون من جيوبهم ليمولوا الفريق . وقبل حوالي اربعة اشهر سمعت الهستدروت الموقرة بهذا الفريق فارتأت ان تجعل من قسمها ((شرفا)) له . وتمت الاتصالات بين السيد كنج منصور وادارة الفريق . وعلى نية الادارة اصبح اسم الفريق (هبوعيل عسفيا) على امل ان تقدم الهستدروت ــ وهذا حسب ما وعد به سكرتيرها ــ جميع طلباته وترمم الملعب المسكين .

لقد قال لنا السيد كنج انه يوجد لديه ميزانية خاصة لترميم الملعب تبلغ سبعة آلاف ليرة ونصف (ملاحظة : المسؤول عن الرياضة فى المجلس يقول ان الميزانية تبلغ عشرة آلاف) وانهم سيباشرون العمل بعد اسبوع . ومر اسبوعان بعد انضمامنا لهبوعيل ونحن نتدرب على ملعب المدرسة الصناعية اورط ــ وبالمناسبة نشكر مديرها الاستاذ عاطف كيوف على تعاونه مع الفريق ــ . وعدنا للسيد السكرتير لنسأله عما تم فطلب مقاولين ومناقصات ومع أن هذا عمله وليس عملنا فقد احضرنا له ثلاث مناقصات وثلاثة مقاولين لاضاءة الملعب وترميمه، هم السيد عادل نصر الدين والسيد سليم شحادة والسيد رشاد كسراوي. ولكننا فوجئنا به يقول ان لديه مقاولا آخر هو عبد الله أجود . فلم نهتم اذ كان هدفنا هو اضاءة الملعب بأية وسيلة ، وقد سكتنا لانه قال ان عبدالله سيبدأ العمل غدا . وانتظرنا اسبوعا آخر سألناه فتجاب ان مركز الرياضة فى اجازة . وبعد اسبوع قال انه فى خدمة الاحتياط . ثم طلب منا ان نتوجه الى المجلس المحلي ليساهم فى تمويل فريقنا ! ومع انه من المفروض به أن يتوجه هو بنفسه فقد توجهنا نحن ووعدنا السكرتير ب ٥٠ ٪ من الميزانية. ثم راجعنا السيد كنج فبدأ يماطل مرات ويتهرب مرات آخر بحجج سخيفة لا يصدقها طفل .

لقد سافرنا الى المباريات الخارجية (وكل مبارياتنا خارجية لعدم وجود ملعب صالح) على حسابنا الخاص وكنا نعطل اعمالنا لنتدرب فى النهار وذلك لعدم وجود اضاءة على ارض الملعب . وهكذا مرت الايام والاسابيع! ((تعال غدا!.. سأتصل به بعد غد!.. المسؤول فى اجازة ! .. فى الاسبوع القادم عندي جلسة ! .. مركز النشاطات فى هبوعيل مريض ... الخ ..)) لذلك توجهنا مرة اخرى الى المجلس وشرحنا له الامر والمشكلة فاستجاب لطلبنا ووعدنا بتقديم ١٠٠٪ من الميزانية بشرط أن يصبح اسم الفريق الذى اثبت وجوده ــ شباب عسفيا : المجلس المحلي ــ وهذا تحت اشراف مركز بيت الشبيبة الاخ مصلح عزام .

أما الان وبعد أن دفع المجلس اجرة السفريات ، واشترى ملابس ، نطالب رئيس المجلس ان يتخذ أمر الملعب بعين الاهتمام وأن يسارع فى ترميمه واضاءته . لقد وعد السيد رسلان ابو ركن بترميم الملعب بعد الحصول على تبرع السبورتوتو ــ ١٠ آلاف ــ بعد أن اثار قضية الملعب عضو المجلس السيد ملهم ابو فارس وانى اسأل الرئيس هل ستمر سنة حتى تصل تبرعات السبورتوتو ؟ نحن نأمل غير ذلك .

وأما للسيد كنج منصور فانى اقول بكل اخلاص وصراحة ان كل ذلك لم يقنعني تماما بالكتابة الى الصحف لولا انى قرأت نبأ فى جريدة ((الانباء)) من مصباح حلبي يقول فيه ان مجلس العمال تبرع لهبوعيل الدالية بعشرة آلاف ليرة ((صحتين لهبوعيل الدالية والى الامام فهو جدير بالتقدير)) ولكن يا سيدي المحترم اين ميزانية ترميم الملعب وميزانية الفريق . هل أصبحت هذه النقود وسيلة لترسيخ اقدام أصحاب الكراسي المشلولة أم لمسح الجوخ وتلوين الوجوه .

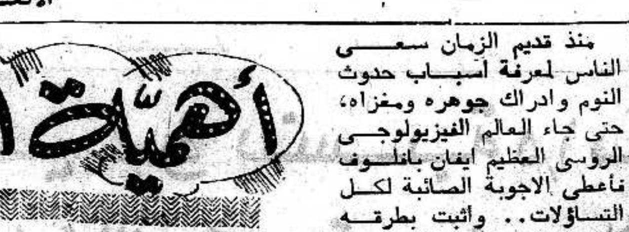
واخيرا انى لا انتظر منك اجابة او مناقشة فاجابتك سنراها عندما تسطع الانوار فى الملعب .

وشكرا
باحترام
فهيم أبو ركن
رئيس فريق كرة الطائرة
عسفيا

عالم اليوم ــ بقية

اشتراكية اخرى .

ولا شك فى أن الوضع الدولي الراهن ، الذى يتميز باشتداد ساعد المنظومة الاشتراكية وحركة التحرر الوطني العالمية ، سيسهل على الجمهورية الفتية امكانية التخلص من آثار السيطرة الاستعمارية الثقيلة ، ويساعدها على الاسهام جديا فى تقوية الاوساط الدمقراطية بين دول القارة الافريقية .



منذ قديم الزمان سعى الناس لمعرفة أسباب حدوث النوم وادراك جوهره ومغزاه، حتى جاء العالم الفيزيولوجي الروسي العظيم ايفان بافلوف فأعطى الاجوبة الصائبة لكل التساؤلات.. وأثبت بطرقه العلمية الدقيقة ارتباط عملية حدوث النوم واليقظة ارتباطا وثيقا بنشاط قشرة الدماغ وبالوشائج المتبادلة المتنوعة والمعقدة لعمليتي التمريض (الاستثارة) والكبح الجاريتين فى القشرة الدماغية ، هاتان العمليتان الاساسيتان للنشاط العصبي الراقي :

● عادة تكفي الشخص الكبير ٧ ــ ٨ ساعات نوم فى اليوم . اما الاطفال فيحتاجون الى ساعات اكثر لغرض المحافظة على نشاط قشرة ادمغتهم بصورة طبيعية .

ولكن ثمة أشخاص لهم جهاز عصبي من النوع المتوازن ، تكفيهم ٥ ــ ٦ ساعات من النوم العميق للحفاظ على قدراتهم العملية الاعتيادية ..

أما أولئك الذين تطغى عندهم عملية الاثارة (النرفزة) العصبية ، فينامون بصعوبة ــ ويتقلبون فى الفراش طويلا، نومهم مضطرب عادة ، يستيقظون اثناء الليل كثيرا وينهضون صباحا متعبين واعصابهم متوترة ! ..

● ما المطلوب لتحقيق نوم مفيد؟

المطلوب قبل كل شيء ترتيب نظام للنوم صائب ودقيق والالتزام به ــ التعود على النوم والنهوض فى ساعات محددة ، مع ضمان الشروط الضرورية للنوم الطبيعي المريح : توفير الهواء النقي والحرارة الاعتيادية فى غرفة النوم وتجنب المؤثرات القوية كالضوضاء والضوء القوي ، الخ . اما المؤثرات الخفيفة المعتدلة فتساعد على انتشار عمليات الكبح فى القشرة الدماغية والنوم.. ولهذا تؤثر تأثير منوم كالموسيقى الخفيفة وأزيز المطر وجلجلة عجلات القطار وتكتكة الساعة . وبالعكس من ذلك ، نجد صعوبة النوم فى غرفة ذات هواء غير نقي وملبئة بالدخان اذ يؤثر انغبار وثاني اوكسيد الكربون على النهايات العصبية فى المجاري التنفسية فتحدث بؤرة للاثارة (النرفزة) فى قشرة الدماغ الامر الذى يشوش عملية حدوث النوم . كذلك العشاء المتخم وتناول المشروبات المهيجة للجهاز العصبي والاكلات الغنية بالتوابل ــ كالممبة والطرشي والفلفل الحار والقهوة والشاي والشوكولاته والكاكاو والمشروبات الكحولية ــ قبل النوم تؤثر سلبا على طبيعة النوم ،ذلك أن الاثارة المتواصلة القادمة من الجهاز الهضمي الى الدماغ تعيق عملية الكبح.

لذلك يجب أن يكون تناول العشاء قبل النوم بساعتين وان يتألف من طعام خفيف وغير مهيج . وعلى الاشخاص الذين يشكون من صعوبة النوم تجنب العمل الفكري ــ كالقراءة والكتابة المتعبة والتفكيرات المؤلمة والنقاشات والاحاديث المزعجة ومشاهدة أفلام الرعب والعروض التلفزيونية ذات المضامين المؤثرة قبل ساعة النوم . أما بالنسبة للاطفال فلا يجوز التحدث أو سرد الحكايات والقصص المخيفة أمامهم فى ساعات الليل .

ومما يساعد على استتباب نوم صحي جيد : السرير المناسب العريض والمرتب جيدا بشراشف واغطية نظيفة وخفيفة ، ارتداء بجامة أو ملابس نوم لا تضيق على الجسم .

والمعروف أن لكل شخص وضعيته الخاصة فى النوم ، تلكم مسالة طبيعية، بيد أن النوم على البطن او على الجانب الايسر يجب تجنبه اذ أنه يؤثر على عمل القلب وبقية الاعضاء الاخرى سلبا . اما الاطفال فان نومهم بوضعية التكور او تقوس الظهر وعلى سرير طري ومخدة عالية يؤدي الى التواء عمودهم الفقري الذى لا يزال طريا بعد .

ان النوم الصحي السليم المعتدل والمريح وسيلة من وسائل تجديد القوى والمحافظة على الصحة العامة والقدرة العملية للانسان . فلا يجوز مطلقا الاخلال بالمتطلبات الصحية اللازمة للنوم .

نانسي ــ تعال نام يا هنرى،بلاش تعمل معايا سياسة المكوك !

عن ((روز اليوسف))

((يمين اللـــه .. الشهادات الجـــامعية مزورة))

آخر فكرة يقترح الدكتور الشاب ((حسن فهمي)) ــ ٧٢ سنة ــ مناقشتها .. اسمها ((الامية الصناعية)) .. د. فهمي مؤسس فرقة رضا المصرية .. وأستاذ الهندسة ، والعميد السابق لمعهد السينما المصري .. فى هذه السن ما زال قادرا على أن يفتح جبهات جديدة فى تفكيرنا المستقر .. هذه المرة يضرب الدكتور بكل مفاهيمنا عن ((الامية)) عرض الحائط .. ويخرج علينا بمفاهيم جديدة.

● د. فهمي ماذا تقصد بالامية الصناعية ؟

ــ نحن نجهل بكل ما حولنا من اجهزة ، لا نعرف كيف يعمل التلفزيون .. لا نعرف كيف نصلح ((النور)) اذا عطب .. كل جهاز فى بيوتنا سر غامض بالنسبة لنا .

● هذا طبيعي يا دكتور .. الا يقلل المجتمع من شان العمل اليدوي، ويعطي الاحترام للشهادة ؟

ــ اذا رجعنا الى اجدادنا .. وجدنا انهم يقدرون الصنعة ويفخرون بها .. بل كانوا يطلقونها على اسمائهم .. عائلة ((الصباغ)) و ((النجار)) و ((الحداد)) .. وكان الناس يتفاخرون بمهارتهم .

نحن أميون بالحياة العصرية .. وترجع هذه الامية لقيم المجتمع التى حولتنا الى مكاتب .. نحن نتجاهل ان الحيوان تحول الى انسان عندما اصبح ((الابهام)) فى مقابلة الاصابع الاخرى .. خاصية عقلية لا توجد الا فى الانسان .. واليد الكاملة بهذا الشكل هي التى صنعت الحضارة .

● هل نظام التعليم هو السبب ؟

ــ انا ادرس الهندسة منذ ٤٥ سنة . احلف بيمين الله .. لا يوجد طالب واحد تخرج من كلية الهندسة ويفهم ((هندسة)) . عندما يتخرج الطالب يحصل على شهادة جامعية ((مزورة)) لانه يجهل ما درسه .

● كنت أتصور الامية الصناعية مسالة داخل البيت .. فاذا بك تحولها الى مشكلة قومية .

ــ الثروة ليست معادن او محاصيل او ذهب .. وانما هي اساسا قدرات المواطنين ووعيهم الحضاري .. خذ عندك .. سويسرا دولة صغيرة بلا اي ثروات طبيعية .. ومع ذلك اغنى دول العالم .. لان اهلها يتمتعون بقدرات فنية عالية تؤهلهم ان يدفعوا فى المعادن التي يستوردونها قروشا .. ويبيعونها بالملايين .. والسبب هو الصناعة اليدوية الدقيقة .

● كيف نصبح مثل سويسرا ؟

ــ محو الامية الصناعية يحتاج الى تغيير مفهوم التعليم ، واهمية العمل اليدوي والحرفي .. وعلى الدولة تيسير المعرفة الصناعية والتكنولوجيا البسيطة عن طريق التدريب العملي.. وان تكف الدولة عن رعاية من ليس له قدرة عملية على الانتاج العملي .

● على الاقل الواحد يتعلم صنعة تنفعه فى بيته .. يصلح الراديو والنور ومحبس المياه .

الرياضة

إعتداءات عنصرية من جديد .. الى متى؟

ضحية هذه المرة فريق كفر قاسم ! ● اعتقال الرفيق حمد الله بدير !

كفر قاسم ــ من محمد بدوى ــ قام بعض المهووسين من الزعران اليهود فى هرتسليا ، يوم السبت الماضي، بالاستفزاز والاعتداء العنصري الاهوج على لاعبي ومؤيدي فريق كفر قاسم اثناء وبعد المباراه التى جرت على ملعب هرتسليا بين فريقي كفر قاسم وبيتار هرتسليا ، وأسفرت عن تعادل الفريقين بدون اهداف . فعلى ما يظهر أنه لم يرق لهؤلاء المهووسين حضور جمهور غفير من كفر قاسم وغيرها من القرى العربية لتشجيع فريقهم .. فقاموا باستفزازهم بالحجة التقليديه العنصرية ((العرب كلهم مخربون !)) ..

وقد شجع المهووسين على اعتداءاتهم تصرف البوليس الذى لم يحرك ساكنا فى اثناء الاعتداءات ، بل وادار ظهره وكأنه لم يكن موجودا .. ولكن رجال البوليس ، الذين يعرفون دورهم جيدا ، انتبهوا الى ((الفرصة الذهبية)) التى تسنح لهم لاعتقال عرب .. فهجموا على بعض الشباب واعتقلوا من بينهم الرفيق الشاب حمد الله بدير بتهمة ملفقة ومزورة . الامر الذى اثار سخط ابناء كفر قاسم الذين شهدوا قبل اشهر قليلة اعتقال الرفيق حمد الله بدير بتهمة ((أمنية)) ملفقة ايضا ..

فالى متى ستستمر هذه الاعتداءات العنصرية ؟ وهل يجب أن ننكر دائما انها لا تقتصر فى تأثيرها على الاشخاص بل انها تؤثر على علاقات الشعبين اليهودي والعربي فى هذه البلاد ، وعلى مستقبل هذه العلاقات ؟! وهل سيبقى الشباب العرب كبش فداء لمشاعر العنصرية اللئيمة المكنونة فى صدور بعض المهووسين ؟ وما هو دور البوليس ((الذى يحفظ أمن الجمهور)) ؟ الا يكتفي بوقوفه مكتوف الايدي .. فيصبح اليوم يعتقل الضحية ؟! اننا نطالب باطلاق سراح حمد الله بدير فورا ! ونطالب البوليس بان يقوم بواجبه القانوني فى لجم العنصريين لا الانخراط فى صفوفهم للاعتداء على العرب ! خاصة وان هذه ليست الحادثة الاولى من نوعها ، بل ونذكر حادث اعتداء بعض الزعران فى ((مجدال هعيمق)) يوم السبت الاسبق على جمهور ولاعبي الطيبة !

المباراة !

فى جو كهذا ، لم يكن ممكنا لفريق كفر قاسم أن يلعب بتركيز رغم محاولته القيام بهذا الدور . مما جعل العديد من لاعبي الهجوم يضيعون فرصا عديدة لاحراز هدف النصر .. خاصة اللاعبين عبد انيس وابراهيم قدوره !

***

علمنا ان اللاعب عادل اسماعيل لا يزال معطلا عن اللعب نتيجة لجروحه التى اصيب بها فى اثناء اللعب قبل اسبوعين ، ونحن مع تمنياتنا الحارة لعادل بالشفاء العاجل ، نرجو ان تكون ادارة فريق كفر قاسم مهتمة فى اعادته الى الملعب ليعاود حماسه .

***

تمت خطوبة اللاعب محمود عبد طه من فريق كفر قاسم .. وبهذه المناسبة تتقدم أسرة ((الاتحاد)) الرياضية الى محمود وخطيبته بأحر التهاني وأطيب التمنيات .

كفــر قــرع فى الطليعــــة

كفر قرع ــ لمراسل خاص ــ فريق شباب كفر قرع ، هذا الفريق الفتى فى صفوف الدرجة الثانية،يسير فى طليعة دوري هذه الفرق بفضل انتصاراته المتواصلة ، التى تشوشت فى الاسبوع الماضي ، ولكنها عادت لتواصل المسيرة هذا السبت ، بعد الفوز الرائع الذى حققه لاعبو كفر قرع على ملعبهم وبين جمهورهم بنتيجه ٣ ــ ٢ على فريق هبوعيل بنيامينا .

منذ الدقيقة ٢٠ .. حين احرز لاعبو بنيامينا هدفا لصالح فريقهم .. عمل لاعبو كفر قرع الى كيل الصاع صاعين .. وفى الدقيقة ٣٨ عادل لاعب الشبيبة الموهوب رشيد عثامنة النتيجة لتصبح (١ ــ ١) . ولم ينتظر رشيد حتى الشوط الثاني ، بل احرز هدف امتياز قبل انتهاء الشوط الاول بضربة جزاء ١١ مترا ..

وفى الشوط الثاني كان لاعبو كفر قرع يسيطرون سيطرة تامة على الملعب فتحرزوا هدفا آخر سجله الثاني عبد اللطيف وسمير غاوي .

هذا وامتاز فى المباراة بالإضافة للاعب رشيد عثامنة لاعب الدفاع طالب مصاروة .

***

تمت خطوبة اللاعب شفيق عسلة من فريق كفر قرع .. وبهذه المناسبة تتقدم اسرة ((الاتحاد)) الرياضية الى شفيق وخطيبته بأحر التهاني واطيب التمنيات .

الاخاء يعــود الى الانتصــارات

الناصرة ــ من ((نصراوي)) ــ فاز فريق اخاء ابناء الناصرة ، هذا السبت ، على فريق كفار روبين بهدفين مقابل هدف واحد ، فى المباراة الدورية التى جرت بينهما على ملعب الناصرة . وقد أحرز هدفي الناصرة كل من اللاعبين غازي شلبي ورؤوف شمشوم . نأمل ان يواصل الاخاء طريق الانتصارات من هنا والى الامام .. ولننس الماضي ! !

هذا وقد اصبح رصيد الاخاء نقطة واحدة بعد هذا الفوز ، حيث كان قبله (ــ ١) بحكم قرار محكمة الاتحاد المجحف فى الاسبوع الماضي .

أول انتصــار لفريق شبــاب الطيبــة !

الطيبة ــ من عبد القادر ظاهر ــ واخيرا ، وبعد ٤ خسارات متتالية ، حقق شباب الطيبة اول نصر لهم وذلك بالنتيجة (١ ــ صفر) على فريق مكابي هشرون نتانيا ، فى المباراة التي جرت على ملعب الطيبة .

لقد نزل شباب الطيبة الى الملعب ولا هدف امامهم سوى النصر ، وحققوه فعلا فى مباراة سريعة ، حماسية ومثيرة وخاصة فى بدايتها وعند نهايتها .. واذا لم يتعد النصر هدفا واحدا فقد كان ذلك بسبب عدم تركيز ودقة هجوم الطيبة من ناحية ولوقفة الفريق الضيف المستميتة فى الدفاع عن مرماه من الناحية الاخرى .

فى الدقيقة الاولى هجمة سريعة للطيبة .. محمود عبد القادر يصوب الكرة تجاه مرمى الضيوف .. فيردها احد اللاعبين بيده . ولكن حكم المباراة لم ينتبه ولم يحتسب ضربة جزاء ١١ مترا واضحة .

وانتهى الشوط الاول بالتعادل (صفر ــ صفر) . اما فى الشوط الثاني .. فكان اللعب اكثر سرعة وحماسا ، وتبودلت فيه الهجمات المتتالية حتى جاءت الدقيقة ٨٠ .

ابرهيم صرصور يرفع الكرة باتجاه محمود عبد القادر الذي حولها براسه الى عبد الله جابر الذى ارسلها بدوره صاروخية طائرة فى الهواء ليسجل اصابة الفوز وسط فرحة جمهوره وابتهاجهم .

ان هذا الفوز يرفع كثيرا من معنويات اللاعبين والجمهور .. واملنا كبير ان تتوالى هذه الانتصارات .. خاصة فى مباراة السبت القادم التي ستجري على ملعب بنيامينا مع فريق هبوعيل المحلي .

أول نقطة لمجد الكروم منذ مطلـع الدورى

مجد الكروم ــ تعادل فريق شباب مجد الكروم هذا السبت بهدف واحد مع فريق بيتار نهاريا . وهذه اول نقطة يحرزها شباب مجد الكروم منذ بداية الدوري .. نأمل أن تكون بداية لسلسلة أهداف ونقاط تعود على الفريق بالخلاص من مرتبات قاع الدوري !

مبـــاراة سخنينيــة محض !

سخنين ــ من علي بشير ــ طابع خاص ميز الجو على ملعب سخنين لكرة القدم ، هذا السبت ، حيث كان لقاءا دوريا بين فريقي ((هبوعيل)) و ((مكابي)) سخنين اللذين يلعبان ضمن فرق الدرجة الثالثة . وكانت نتيجة المباراة فوز ((مكابي)) بهدف واحد مقابل لا شيء .

ولكن والحق يقال ، ساد المباراة بعض التوتر والخشونة .. المسؤول عنها بعض اللاعبين . وفى الدقيقة ٦٠ اخرج حكم المباراة احد لاعبي ((مكابي)) .. ليقفوا بعشرة لاعبين وليتحولوا الى اللعب الهادىء المثمر .. وفعلا فى الدقيقة ٨٢ .. ارسل احمد غنايم الكرة الى احمد عبد الغني ليطلقها هذا صاروخية سريعة كالبرق فى مرمى ((هبوعيل)) محرزا هدف المباراة الوحيد .. وهو هدف نصر ((مكابي)) سخنين .

وقد امتاز عدد من اعضاء الفريقين بشكل خاص ، من ((هبوعيل)) : احمد بدارنة (حارس المرمى) وسالم ابو يونس (الدفاع) وحسين ديب (الهجوم) ومن ((مكابي)) : فؤاد شقور (حارس المرمى) واحمد عبد الغني وغسان ابو يونس .

ان مثل هذه المباريات يجب ان تسودها الروح الرياضية والتفاهم التام .. حيث اللاعبون ليسوا فقط عربا بل ايضا اولاد بلد .. فلا حاجة الى الحساسيات الشخصية والانقسام الى مؤيد لهذا الفريق ومعاد للاخر .. حيث يستغل مثل هذه الامور العدو الاكبر الذي يستغل اعوانه لتعزيز الشقاق والخلاف .

نتائج المباريات

الدرجة الثالثة

هبوعيل طرعان ــ نتوت مردخاي (١ــ١)
هبوعيل كفار جليم ــ شباب الرامة (٣ ــ صفر)
هبوعيل شباب عكا ــ هبوعيل كفرياسيف (٧ ــ ١)
هبوعيل شباب الرامة ــ هبوعيل المكر (٢ ــ صفر)
هبوعيل قريات يام ــ هبوعيل شفاعمرو (٢ ــ ١)
مكابي سخنين ــ هبوعيل سخنين (١ ــ صفر)
مكابي شفا عمرو ــ هبوعيل شعب (٢ــ١)
هبوعيل يكنعام ــ معين دالية الكرمل (٤ ــ ٣)
بيتار العمل الناصرة ــ شباب دالية الكرمل (١ ــ صفر)
هبوعيل قريات حاييم ــ شباب الكبابير (٤ ــ ١) (توقفت فى الدقيقة ٨٦)
الاخوة حيفا ــ تعناخيم (٥ ــ صفر)
سولم ــ عرابة (٢ــ٢)
مكابي الرينة ــ بيتار العفولة (٣ ــ صفر)
هبوعيل نين ــ هبوعيل الرينة (٣ــ١)
هبوعيل عتليت ــ مكابي ام الفحم (١ ــ صفر)
هبوعيل سيلع الخضير ــ شباب ام الفحم (١ ــ صفر)
هبوعيل ام الفحم ــ بيتار برديس حنا (١ ــ صفر)
بيتار بنيامينا ــ مكابي الفريديس (٢ــ٢)
هبوعيل عارة ــ مكابي اور عكيفا (٣ ــ صفر)
مكابي برديس حنا ــ الكشافة حيفا (٢ ــ صفر) (توقفت فى الدقيقة ٧٠)
هبوعيل جلجولية ــ هبوعيل بيتسرا (١ ــ صفر)
ابن يهودا ــ هبوعيل الطيرة (١ ــ صفر)
هبوعيل احوزيم ــ هبوعيل الهزيل (صفر ــ صفر)

الدرجة الرابعــة

هبوعيل كسرى ــ ساجور (١ــ١)
البقيعة ــ فسوطة (٢ ــ صفر)
هبوعيل كفر سميع ــ مكابي كفر سميع (١ــ١)
هبوعيل البقيعة ــ هبوعيل حرفيش (٢ ــ صفر)
هبوعيل كابول ــ هبوعيل نحف (٦ ــ صفر)
شباب ترشيحا ــ مكابي روشبينا (٢ ــ صفر)
هبوعيل دير الاسد ــ مكابي طرعان (٦ــ١)
ابو سنان ــ كفر ياسيف (٢ ــ صفر)
جولس ــ هبوعيل دير حنا (٤ ــ صفر)
الجديدة ــ العمل كفر مندا (٦ــ١)
هبوعيل بركا ــ مكابي طمرة (٥ــ٢)
يافة الناصرة ــ عيلبون (٢ ــ صفر)
كفر كما ــ هبوعيل كفر كنا (٤ ــ صفر)
شمال الناصرة ــ شباب عيلبون (١٣ ــ صفر)
هبوعيل دبورية ــ مكابي عيلبون (٤ــ١)
بيتار دالية الكرمل ــ هبوعيل عسفيا (صفر ــ صفر)
مكابي عسفيا ــ هكواح دالية الكرمل (١ ــ صفر) (توقفت فى الدقيقة ٨٠)
بسمة طبعون ــ هبوعيل صندلة (٤ ــ صفر)
بير المكسور ــ بير ابو الجيش (٢ــ٢)
هبوعيل جت ــ ميسرة (٢ ــ صفر)
مصمص ــ نادي ام الفحم (٢ ــ صفر)
الحليصة ــ مكابي يافة الغربية (٢ــ٢)
مكابي كفر قاسم ــ مكابي كفار يونا (٢ــ٢)
مكابي ابناء الطيرة ــ شمشون الطيرة (٢ ــ صفر)

شبــاب الناصرة يقتنص نقطـة ثمينـة خــارج الملعب!

الناصرة ــ من ((نصراوى)) ــ نسير مع فريق شباب الناصرة فى هذا الدوري ، على طريق المفاجآت ، ففي حين خسر مباراته على ملعبه فى الناصرة قبل اسبوعين ، تعادل هذا السبت خارج ملعبه مع الفريق القوي هبوعيل نتانيا فى نتانيا. وهو أمر ان دل على شيء فانما يدل على قدرات هذا الفريق على احراز الانتصارات دوما اذا ما أدى دوره فى اللعب الجيد والمركز والمنظم .

بدأت المباراة سريعة من جانب الناصرة .. حيث كان اللاعبون الناصريون جديين مجتهدين مما استحق تقدير واعجاب جمهورهم الذى توافد من الناصرة وقرى المثلث لمشاهدة المباراة .

فى الدقيقة ٢٠ ، اخترق مجيد سلباق خط دفاع نتانيا وارسل كرة جميلة لتستقر فى مرمى نتانيا ، مسجلا الهدف الاول فى هذه المباراة لصالح الناصرة والذي انتهى به الشوط الاول .

وفى الشوط الثاني زاد الحماس وتركزت القوى .. فكانت الكرة تنتقل بسرعة بين اقدام لاعبي الجانبين ... وفى الدقيقة ٥٥ احرز لاعب نتانيا بلايبرغ اصابة التعادل لصالح فريقه . وهنا ضاعف شباب الناصرة هجومهم على مرمى نتانيا الذى اثمر هذه المرة ايضا فى الدقيقة ٧٥ ، وذلك حينما تلقى المهاجم الموهوب مجيد سلباق (ايضا) كرة مركزة من كايد ابو حمد فارسلها صاروخية لترتطم بالعارضة وتواصل طريقها الى شباك نتانيا ، محرزا الهدف الثاني لصالح الناصرة .

بعد هذا الهدف ، اتخذ دفاع الناصرة ، فى الوقت المتبقي (١٥ دقيقة) ، خطة دفاعية للحفاظ على المكسب (كسب المباراة) .. الا ان حكم المباراة عرقل هذه الخطة باحتسابه فى الثواني الاخيرة من المباراة ضربة جزاء ١١ مترا لصالح نتانيا مما عادل النتيجة ، وخفض ربح الناصرة المؤكد من نقطتين الى نقطة واحدة .

هذا وسيلتقي فريق شباب الناصرة ، فى السبت القادم ، مع فريق محني يهودا خارج الملعب ايضا. نأمل ان يلعب شباب الناصرة بنفس الجد والاجتهاد اللذين عهدناهما فى هذه المباراة من اجل الفوز او اقتناص نقطة واحدة على الاقل . ونحن فى الانتظار .

قوائم الدوري

الدرجة الاولى ــ شمال

١	بيتار نتانيا	٩
٢	مكابي الخضيرة	٩
٣	هبوعيل رمات غان	٧
٤	هبوعيل محني يهودا	٦
٥	هبوعيل نحليئيل	٦
٦	طيرة الكرمل	٦
٧	هبوعيل نتانيا	٩
٨	هبوعيل عكا	٥
٩	هبوعيل طبريا	٥
١٠	شباب الناصرة	٤
١١	هبوعيل صفد	٤
١٢	قريات شمونة	٣
١٣	هبوعيل نهاريا	٣
١٤	هبوعيل تل حنان	٣
١٥	مكابي هرتسليا	٣
١٦	هبوعيل هرتسليا	١
١٧	قريات آتا	١

الدرجة الثانية ــ شمال أ

١	انيكم	٨
٢	بيت شان	٨
٣	بيتار قريات شمونة	٧
٤	بيتار طبريا	٧
٥	مكابي نفي شانان	٦
٦	مكابي بياليك	٦
٧	مكابي طبريا	٦
٨	هبوعيل حتصور	٤
٩	بيتار نهاريا	٤
١٠	بيتار حارود	٢
١١	اخاء الناصرة	٢
١٢	هبوعيل كرمئيل	٢
١٣	شباب حيفا	١
١٤	قريات يام	١
١٥	مجد الكروم	١

شمال ــ ب

١	نتسيرت عيليت	١٠
٢	هبوعيل رعنانا	٨
٣	كفر قرع	٨
٤	مكابي زخرون يعقوب	٧
٥	جيعات اولغا	٧
٦	هبوعيل طيمون	٥
٧	مجدال هعيمق	٤
٨	بيتار توب	٤
٩	جيعات حاييم	٤
١٠	هبوعيل بنيامينا	٣
١١	مكابي هشرون	٢
١٢	جبيع هكرمل	٢
١٣	بيت اليعزر	٢
١٤	الطيبة	٢
١٥	هبوعيل العفولة	صفر

جنوب أ

١	قريات اونو	٩
٢	تسفرييم حولون	٨
٣	اور يهودا	٧
٤	كفر قاسم	٧
٥	كفار شليم	٥
٦	((عليا)) كفار سابا	٥
٧	هود هشرون	٥
٨	بيتار حولون	٤
٩	هبوعيل جيفعتايم	٤
١٠	بيتار هرتسليا	٣
١١	روش هعاين	٣
١٢	بيتار رمات غان	٣
١٣	بيتار بات يام	٢
١٤	مكابي يهود	٢
١٥	بيتار اللد	١

تخفيض سعر الليرة بنسبة ١٫٥ بالمئة وغلاء جديد بنسبة ٢٠–٤٠ بالمئة ..

أصبح سعر الدولار الرسمى ، والحبل على الجرار ، ٧٫١٠ ليرة . وأما الخبز والحليب والبيض والمرجرين واللحوم فترتفع ب ٢٠ – ٤٠٪ ! تخفيض مخصصات بناء المدارس والمستشفيات ومصروفات التعليم الابتدائى وكوبات حوليم وتقليص مساهمة الحكومة فى ميزانيات السلطات المحلية ..

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي — قامت حكومة رابين — رابينوفتش ، مساء أمس الاول ، بخطوة جديدة فيما تسميه « التخفيض الزاحف » فخفضت سعر الليرة الاسرائيلية ، بالنسبة الى الدولار ، بحوالي ١٫٥ بالمئة . وبذلك يبلغ سعر الدولار الرسمي الان ٧٫١٠ ليرة . وكان سعره الاخير ٧ ليرات !

واشارت الصحف امس الى ان اللجنة العليا لوزارة المالية ، التي تبحث الان بالاشتراك مع بنك اسرائيل ، في وضع السياسة الاقتصادية الشاملة ، على وشك ان تصدر قرارا برفع اسعار الخبز والحليب ومنتجاته والبيض والزبدة والمرجرين بنسبة ٤٠ بالمئة !

ويشمل القرار على رفع اسعار منتجات اللحم الطازج ولحم الدجاج بنسبة ٢٠ – ٣٠ بالمئة وعلى رفع اسعار المواصلات العمومية بنسبة ٣٠ بالمئة . ومقابل ذلك سيجري تخفيض سعر كيلو السكر بمبلغ ليرة واحدة !

وتقول الصحف انه ربما يجري تعديل طفيف في هذه الاسعار بعد المباحثات التي ستجري مع الهستدروت وتعاونيات المواصلات . وسيبلغ مقدار التوفير ، بسبب الغاء السوبسيديا ، ١٫٥ مليون ليرة .

وحسب تقديرات وزارة المالية فان موجة الغلاء في المرحلة الاولى يمكن ان تزيد مصروفات العائلة المتوسطة بنسبة ٦ – ٧ بالمئة . اما العائلة الكثيرة الاولاد فستزيد مصروفاتها اكثر .

كذلك ستقرر اللجنة كذلك تخفيض المتطلبات المحلية لجهاز الامن بمبلغ مليار ليرة . وكذلك تخفيض الاموال المخصصة لبناء المدارس والمستشفيات والاسكان والمساعدات للسكان وللتوظيف في الصناعة .

كذلك يجري البحث في اقتراح للتقليل من المشتريات والاجور في كل الدوائر المدنية بنسبة ٥ بالمئة .

وعن طريق زيادة اشتراك السكان في مصروفات التعليم الابتدائي والصحة ستخفض الحكومة من مساهمتها في ميزانيات السلطات المحلية وكوبات حوليم ودوائر التعليم العالي .

كذلك ينتظر ان تقرر اللجنة العليا ، التي تضع السياسة الاقتصادية والتي يرئسها وزير المالية ي. رابينوفتش ، رفع نسبة الفائدة على القروض الى ٢٠ بالمئة . ولكن ، كما يبدو ، لم توافق على الاقتراحات بفرض ضريبة دخل على ارباح البورصة وارباح التوفير وغيرها من الاموال .

كذلك تقرر فرض ضريبة قيمة زائدة ابتداء من نيسان ١٩٧٦ بمقدار ٦ مليارات ليرة يمكن ان تؤدي الى دخل صاف يتراوح بين ٢ – ٣ مليار ليرة بعد الغاء ضريبة الشراء . ولم يتقرر حتى الان بالضبط مقدار ضريبة الشراء التي ستلغى . لانه لا تزال هناك معارضة لالغاء هذه الضريبة .

احتجاج الكتلة الشيوعية

القدس — لمراسلنا البرلمانى — على اثر ما أنيع من أن النية متجهة فى وزارة المالية ، بالتعاون مع بنك اسرائيل ، لرفع أسعار الحاجيات الغذائية الحيوية كالخبز والحليب والبيض والزيوت والمرجرين بنسبة ٤٠٪ ، واللحم الطازج والدجاج بنسبة ٢٠ — ٣٠٪ وأجور المواصلات بنسبة ٣٠٪ . وجهت الكتلة الشيوعية فى الكنيست رسالة مستعجلة الى الكنيست تطالب بادراج هذا الموضوع على جدول أبحاثها للحؤول دون رفع الاسعار هذا الارتفاع الضخم والذى يضر بأصحاب الدخل الضئيل ومتوسطى الحال والعائلات متعددة الاولاد .

فى بلادنا

ألطبقة العاملة تبني المستقبل

لم تستطع أحابيل المعراخ وسائر الاحزاب الرجعية ووسائلها المعروفة فى ابتزاز الاصوات أن تحول دون مضاعفة أصوات الحزب الشيوعى فى انتخابات عمال البناء التى جرت أمس الاول فى البلاد .

وان دل هذا على شىء فانما يدل على ان الطبقة العاملة أخذت تحس بوزنها وان أعدادا متزايدة منها أصبحت ترى فى الحزب الشيوعى قائدا معترفا به لكفاحها العادل من أجل المستقبل الافضل ..

ويدل أيضا على ان الحزب « الكبير » أصبح يعانى من الشيخوخة . وأن عقاقير « التهدئة » ووصفات السرقة ومساحيق التزييف ليست الا دليلا على بداية الانحدار الحتمى لكل حزب لا يقدم للطبقة العاملة أكثر من حلاوة اللسان ، فى أفضل الحالات ، ويخدم مستغليها بكل قواه .

ويدل من جهة أخرى على أن الحزب الذى تتكالب سائر الاحزاب عليه ، وأكثرها فى السلطة ، ينمو رغم كل شىء . وهذا يدل على عمق جذوره الضاربة فى أعماق الشعب والطبقة العاملة .

فى المعركة الانتخابية كلها، وفى الناحية العربية على أقل تقدير ، لم أسمع عن اجتماع شعبى قدم فيه ممثلو تلك الاحزاب برنامجا أو تقريرا أو تفسيرا للناخبين . لانهم يتكلون لا على وعى العمال وضمائرهم وانما على أمكانيات الضغط التى تتيحها السلطة المجتمعة فى أيديهم وغير ذلك من الوسائل دون استثناء التزييف المكشوف والسرقة .. ولكنهم فى هذا لم يأتوا بجديد . فقد استخدم هذه الاساليب وأسوأ منها أمثالهم فلم تجدهم كبير نفع فى نهاية المطاف . لان للطبقة العاملة وحزبها الشيوعى من الوعى والقوة ما سيقلب حسابات أعداء الطبقة العاملة رأسا على عقب .

ان الشيوعيين ليعتزون بهذه الثقة الغالية التى أولاهم اياها لخوانهم عمال البناء ،وسيبذلون كل جهدهم ليكونوا عند حسن الظن بهم مدافعين عن مصالح طبقتهم العاملة . وأما الزبد فيذهب جفاء .. وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض .

(مراقب)

فى معركة انتخابات الناصرة :

الوزراء يهددون "بعدم التعاون".. والناصريون يتساءلون: "ومتى تعاونتم"؟!

انتصار الجبهة ، أى أهالى الناصرة ، هو الذى سيضطر الحكومة الى احترام قوانينها وأما التهديد بحل المجلس البلدى فهو تهديد فارغ لان الحكومة جربته وفشلت !

الناصرة — لمراسلنا الخاص — باقتراب يوم ١٢/٩ يوم الانتخابات البلدية فى الناصرة — يزداد تشنج السلطة وقوائمها الاربع أمام تفجر التأييد الشعبى والحماسي لجبهة الناصرة الدمقراطية ولمرشحها لرئاسة البلدية ، النائب توفيق زياد . وبلغ هذا التشنج أوجه ، أمس الاثنين ، بظهور نتائج انتخابات عمال البناء فى الناصرة حيث نالت القائمة الشيوعية ٣٩٫٣٪ أى بزيادة ٨٪ عما كانت عليه نسبتها فى انتخابات عمال البناء عام ١٩٧٠ حيث نالت ٣١٫٤٪ فقط .

فبصراحة ، مبعثها الانكشاف التام ، يلتجىء المسؤولون الحكوميون الى تهديد أهالى الناصرة بأن الحكومة « لن تتعاون » مع بلدية تديرها الجبهة — أى أهل الناصرة !! هذا هو مضمون الكلمة التى القاها وزير الاسكان المعراخى ، عوفر ، فى اجتماع انتخابى لقوائم السلطة عقد فى قاعة « فرانك سيناترا » فى الناصرة بعد ظهر يوم السبت الماضى ولم يشترك فيه أكثر من مئة انسان !

متى تعاونتم ؟!

ويثير هذا التهديد رفض واستهجان أهالى الناصرة . فهو ، قبل كل شىء آخر ، تهديد يتعارض مع القانون الاسرائيلى الذى من المفروض أن يضمن تحرر الناخب من كل ضغط أو تهديد . وهو ، ثانيا ، يشير الى استخفاف المسؤولين بعقول أهالى الناصرة وبخبرتهم المريرة طول اكثر من عشرين عاما حين كانت بلدية الناصرة بادارة أعوان السلطة — باستمرار ودون استثناء — فلم يشاهد أهالى الناصرة أفضال « التعاون الحكومى » مع البلدية بل شاهدوا — باستمرار ودون استثناء — اهمالا حكوميا منقطع النظير وسكوتا مخجلا من أعوان السلطة على هذا الاهمال . ومن الواضح أن السلطة قلقة أشد القلق من « خطر » زوال « شهر العسل » — على حساب أهل الناصرة ومدينة الناصرة — الذى استمر أكثر من عشرين عاما !

قادة الجبهة يردون

وفى الاجتماعات الشعبية الضخمة ، التى عقدت فى العديد من أحياء المدينة

فى الاسبوع الماضى ، قام قادة جبهة الناصرة الدمقراطية بالرد على هذا التهديد السلطوي الفارغ مؤكدين ان قيام أهل الناصرة باستعادة بلديتهم (أى بانتصار الجبهة) هو الامر الوحيد الذى سيضطر السلطة الى احترام قوانينها والى تقديم المخصصات التى تستحقها الناصرة بموجب القوانين الاسرائيلية نفسها ، الامر الذى لم تكن السلطة تقوم به اعتمادا على خنوع أعوانها فى ادارة بلدية الناصرة .

((حل البلدية))

تهديد فارغ !

كذلك تصدى قادة الجبهة ، فى الاجتماعات الشعبية ، الى تهديد السلطويين بأن الحكومة ستحل البلدية اذا ما انتصرت الجبهة ! فيبدون أن تنتصر الجبهة التجأت الحكومة ، عدة مرات ، الى حل البلدية . فماذا كانت النتيجة ؟ لقد زاد الحل من فضيحة الحكومة وزاد من مسؤوليتها المباشرة عن شؤون الناصرة البلدية . ولن

يكون من السهل على الحكومة أن تقع فى هذه الورطة مرة أخرى خصوصا اذا نالت الجبهة الاكثرية الساحقة وأدارت البلدية بما ينتظر منها من اخلاص وعلم وحكمة ونزاهة .

الناصريون أخوة

وأما « الوسوسة الخناسة » ، التى يحاول بعض دعاة القوائم المعراخية والمفدالية السلطوية اثارتها — ونقصد : الطائفية — فان أهل الناصرة جميعا ، مسيحييهم ومسلميهم ، يرفضونها بأشد الاشمئزاز والقرف مؤكدين على انها بعيدة عن تقاليد الناصرة عبر التاريخ وان تآخي الناصريين — طول التاريخ والى الابد — هو أقدس وأثبت من أن يتعرض له أى دساس فى سبيل مصلحته الانتخابية الخاصة والعابرة . فالانتخابات ليوم واحد وأما أهل الناصرة فسيعيشون سوية طول الوقت !

توالى الاستقالات

هذا وعلمنا ، رسميا ، انه تتوالى الاستقالات من قوائم السلطة . فبعد استقالة السيدين حبيب سيبانى (من قائمة حزب العمل) وأسعد بطرس (من قائمة حزب العمل ومبام) قدم السيد ابرهيم يوسف السعدى استقالته من قائمة حزب العمل ومبام .

استغلال مقر مجلس عمال الناصرة

وجاءنا من الكتلة الشيوعية فى مجلس عمال الناصرة ان رئيس الكتلة ، الرفيق سليم القاسم ، وجه هذا الاسبوع رسالة الى سكرتير المجلس يحتج فيها على قيامه باستغلال مقر المجلس لدعاية « المعراخ » الانتخابية وهو أمر غير مشروع . وطالبه بالتوقف عن هذا الاستغلال حالا .

((ج.د))

وجاءنا من الرفيق أمين قدحة ، مندوب قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية ، انه تلقى رسالة رسمية من مأمور الانتخابات ، السيد أسعد عزايزة ، يبلغه رسميا أنه جرى التصديق على قائمة الجبهة واسمها وحرفها — ج.د — وعلى ترشيح الرفيق توفيق زياد لرئاسة البلدية عن الجبهة .

عملاء المعراخ فى عكا يسرقون الاصوات على المكشوف !

يعتدون على الممثل الشيوعى ليخلو لهم الجو للتزوير المكشوف !

عكا — لمراسلنا — لم يبق من سلاح لدى « المعراخ » وعملائه لابتزاز أصوات العمال العرب الا السرقة المكشوفة أو المستورة مستغلين المراكز التي يشغلها عملاء « المعراخ » المفروضون فرضا على العمال العرب . هذا ما فعله عملاء « المعراخ » فى اثناء فرز الاصوات فى انتخابات عمال البناء مساء أمس الاول فى مقر الهستدروت بعكا !

وقد بز الجميع العميلان محمد شعبان وصالح بكري اللذان لهما أصوات القائمة الشيوعية اسبقيات فى سرقة واتلاف وتحويلها الى اصوات « للمعراخ » . وفى سبيل هذا لجأ الى استعمال القوة والاعتداء على الرفيق احمد ابو شنب ممثل القائمة الشيوعية فى لجنة فرز الاصوات واخراجه من الغرفة بالقوة ، وذلك بعد استدعاء الشرطة لابعاد الشيوعيين عن بناية الهستدروت واقفالها ليخلو الجو للمتآمرين وليتمكنوا من تنفيذ جريمة السرقة على المكشوف .

وكان صندوق البعثة اول ما تعرض للتزييف المكشوف فى هذه الاثناء . وهذا يفسر القرار غير العادي الذي اتخذته قيادة الهستدروت فى منطقة عكا بجعل فرز الاصوات ليس فى اماكن الانتخابات وانما فى غرفة مقفلة فى عكا تمهيدا لتنفيذ جريمة السرقة .

وليست هذه هي الطريقة الوحيدة التي اتبعها عملاء « المعراخ » لسرقة الاصوات . وعلمنا ان الكتلة الشيوعية ستقيم دعوى ضد محمد شعبان وصالح بكري وتطالب بطردهما من الوظائف التي يشغلانها فى الهستدروت لخدمة اسيادهما لا لخدمة العمال .

نقابة المعلمين تقاضي وزارة المعارف

تل ابيب — لمراسلنا — وأخيرا اضطرت نقابة المعلمين الى رفع دعوى ضد وزارة المعارف بعد سنتين من الخلاف حول تأخر رواتب المعلمين وعدم انتظام الدفع . واتهمت النقابة الوزارة بالاخلال باتفاقية العمل وطالبت بدفع فروق الرواتب للمعلمين المعنيين بعد ربطها بجدول الغلاء بتعويضهم عن الفائدة وانخفاض قيمة العملة . كما طالبت بدفع نصف مليون ليرة لتوزيعها على المعلمين المتضررين من تأخير الرواتب والفروق .

انتخاب لجنة جديدة للطلاب العرب فى جامعة حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — جرى يوم الاحد أمس الاول ، انتخاب لجنة جديدة للطلاب العرب فى جامعة حيفا . وقد اشتركت الاكثرية الساحقة من الطلاب فى الانتخابات مما يدل على التفاف الطلاب حول لجنتهم وضرورة المحافظة عليها ، فى وجه مخططات تصفية لجان الطلاب الجامعيين العرب . وقد فاز بعضوية اللجنة الجديدة فى جامعة حيفا الاخوات والاخوان : مروان دويري ، رافدة زعبي ، موسى الصفير ، عزمي بشارة ، اميرة زهر ، عصام مخول ، عزت عساقلة، ماجد شحادة ، ومنذر سلامة .

كما انتخبت لجنة مراقبة من الاخوان : عبد الله جبران ، وعلي هنداوي ووائل حلاق .

انفجار على طريق رام الله و ((خلية متنقلة)) فى الخليل !

القدس — نشرت وكالة « عتيم » للانباء ان جندية اسرائيلية أصيبت بجراح يوم الاحد الماضى من جراء انفجار وقع على طريق القدس — رام الله فى حى شعفاط . وقالت ان مواد متفجرة وضعت فى محطة لنقل الجنود . وكان فى المحطة جنديان ولكنهما لم يصابا بأذى . وقد بدأت الشرطة التحقيق .

وفى نفس الوقت ذكرت صحيفة « معريب » ان السلطات الاسرائيلية طلبت من مستوطنى « كريات أربع » و « جوش عتصيون » الواقعة على طريق القدس تشديد الحراسة بسبب وجود خلية لرجال المنظمات فى المنطقة . وقالت الصحيفة ان الخلية دائمة التنقل تحسبا من القبض على أفرادها .

اعتقالات فى الخليل

القدس — لمراسلنا — اعتقلت سلطات الاحتلال رجلين من منطقة الخليل قبل مدة دون أن توجه لهما تهمة ولا يزالون معتقلين حتى الان . والمعتقل الاول هو عبد الحافظ عبد الرحيم زيدان من سكان حلحول وقد اعتقل فى الطريق الى قريته بتاريخ ١٩—١١ . وكان هذا المعتقل فى السابق مسجونا فى سجن الجفر فى الاردن وهو معروف باسم أبو عمر . أما المعتقل الثانى فهو محمد سالم عبد ربه من قرية ترقوميا وقد اعتقل فى ٧—١١

فى الجامعة العبرية بالقدس

اعتداء عنصرى على مساكن الطلاب العرب !

القدس — لمراسلنا — ذكر مراسل وكالة « عتيم » للانباء انه ساد جامعة القدس فى الايام الاخيرة توتر شديد بين الطلاب اليهود والعرب بسبب موقف الطلاب العرب من المشاركة فى أعمال الحراسة .

وقد وصل الوضع الى حد قيام عشرات من الطلاب اليهود باقتحام مساكن الجامعة فى محاولة لطرد الطلاب العرب منها بالقوة ، بعد ان اتخذت ادارة الجامعة قرارا بطرد الطالب ابراهيم نصار من مساكن الجامعة بسبب رفضه القيام بأعمال الحراسة .

ونتيجة لهذا الوضع المتوتر اعتصم اكثر من مئتي طالب عربي داخل الجامعة احتجاجا ، الامر الذى اضطر ادارة الجامعة الى التراجع عن قرارها واعادة بحث الموضوع مع لجنة الطلاب العرب .

وكانت قوات الشرطة قد انتشرت حول المبنى وأغلقت مداخله ولم تسمح لاحد بالدخول اليه .

هل مدرسة يركا الثانوية الشاملة منطقة حرام ؟ !

يركا — لمراسلنا — من دواعي السرور والاعتزاز اقامة مدرسة ثانوية شاملة فى قرية يركا . لكنما ينغص هذه المشاعر الشعور بان هذه المدرسة اقيمت لتعميق الفوارق وابعاد الطائفة الدرزية عن سائر الشعب العربي بوضع الطلاب الدروز فى اطار مغلق .

لذلك يتشدد المسؤولون ازاء كل اتصال مع « الخارج » . فالمدرسة مثلا غير ممثلة فى لجنة الطلاب العرب القطرية واكثرية طلابها ، ان لم يكن جميعهم ، لم يسمعوا بتلك اللجنة أو سمعوا عنها متأخرين جدا .

وكان توزيع نشرة عادية على الطلاب بعنوان « لتكن هذه السنة سنة نجاح » كافيا أن يجعل المدير يوبخ الطلاب ويحظر توزيع النشرة ، كي لا يتعودوا هذه « العادة السيئة » .

وفى المدرسة يمنعون التكلم فى السياسة ولكن المدير ينصح الطلاب بقراءة يديعوت أحرونوت ومعريب وهآرتس والجروزليم بوست ودفار وكأنما هذه الصحف لا تشتغل بالسياسة . لان السياسة التي يعنونها هى شيء يختلف كما يبدو .

لقاء لينينغراد — بقية

منظمة التحرير الفلسطينية عبد الله حورانى . ومن اسرائيل تحدث الرفيق توفيق طوبى .

وبعد الانتهاء من برنامج المحاضرات عكف الاجتماع على بحث موضوعين اساسيين : نداء ستوكهولم لنزع السلاح وعقد مؤتمر دولي من اجل التطوير . وقد اشترك فى الاجتماع ممثلون عن جميع دول الشرق الاوسط وبينهما الاردن والعراق وسورية مصر . وكان وفد مصر مؤلفا من خالد محيي الدين ، السكرتير العام لمجلس السلام العالمي ، وعبد المجيد ابو زايد ، عن الاتحاد الاشتراكي العربي ، والدكتور رفعت سعيد من لجنة السلام المصرية .

وواصل الاجتماع اعماله اول أمس (٨/٢٣) واختتمها ببحث موضوع نزع السلاح وتقرر ان النشاط الدولي فى هذا المجال يتمثل فى اصدار البيانات والنشاطات الواسعة الاخرى .

وسيقدم التلخيص الى الجمعية العامة للامم المتحدة ، فى السنة القادمة . وسوف يعقد مؤتمر دولي فى السنة القادمة فى بودابست من اجل التطوير .

هذا واقر برنامج عمل لمجلس السلام العالمي لعام ١٩٧٦ . ومن بين القرارات التي اتخذت قرار حول الشرق الاوسط كان بمثابة نداء من اجل السلام فى المنطقة على اساس قرارات مجلس الامن (٣٣٨) والجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بالشعب العربي الفلسطيني. ويدعو القرار الى عقد مؤتمر جنيف بأقصى السرعة . ويحذر من مغبة النشاطات الامبريالية فى الشرق الاوسط التي تهدف الى اعادة التأثير الامبريالي الى المنطقة .

ويحذر القرار من الخطوات المؤدية الى الحلول الجزئية والهادفة الى عرقلة التسوية السلمية الشاملة . ويدعو الى تحقيق السلام الشامل الذي يؤمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ويضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني حسب قرارات الامم المتحدة .. الامر الذي يجلب السلام العادل والثابت حسب قرار مجلس الامن ٣٣٨ .

ويستنكر القرار نشاطات الامبريالية والرجعية فى لبنان التي تتلقى الدعم من أوساط الحكم الاسرائيلي والتي تهدف الى ضرب القوى والعناصر الوطنية فى لبنان وحركة التحرر الوطني الفلسطينية .

هذا وكان الرفيق توفيق طوبى يجلس ، فى الجلسة الختامية للاجتماع فى سمولني ، على منصة الرئاسة .

اتساع التنديد بالادارة الذاتية

مظاهرة طالبات فى بيت جالا ومذكرة اتحاد الصيادلة العرب

القدس — لمراسلنا — لا تزال موجة الاستنكار ضد الادارة المدنية فى المناطق المحتلة وخارجها مستمرة .

فيوم السبت الماضى قامت طالبات مدرسة الراعي الصالح السويدية فى بيت جالا باعتصام ومظاهرة داخل المدرسة حضرت على اثرها قوات كبيرة من الجيش والشرطة وقامت بتطويق المدرسة وأخذت تسحب الطالبات الى الخارج لتفريقهن وكان أفرادها يشتمون الطالبات بكلمات نابية .

وتقول صحيفة « الفجر » التي أوردت هذا النبأ ، ان رئيس بلدية بيت جالا حضر الى حرم المدرسة ووعد برفع مطالبهن وهى : شجب مشروع الادارة المدنية ، وتحية للدول التي أدانت الصهيونية ، والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين فى الحوادث الاخيرة .

وفى نفس الوقت اعلن نزار جردانة ، نقيب الصيادلة الأردنيين ، ان المكتب الدائم لاتحاد الصيادلة العرب الذى بدأ اجتماعاته فى عمان يوم الاحد الماضى سيصدر مذكرة تندد بالاجراءات الاسرائيلية لتنفيذ مشروع الادارة المحلية المدنية فى الضفة الغربية وان المذكرة ستوزع على الجهات المعنية وعلى المنظمات الشعبية والعالمية .

وكان المكتب قد بعث ببرقية الى السكرتير العام لجمعية الامم المتحدة يعرب فيها عن شكره للجمعية لاتخاذها القرار الذى يندد بالصهيونية . كذلك بعث المكتب بمذكرات الى جامعة الدول العربية والحكومة اللبنانية تناشد فيها العمل على وقف النزيف الدامى على ارض لبنان .

مضاعفة قوة — بقية

شعب ٢٤ ٪ . شفاعمرو ١٤ ٪ (١٦ ٪) . عبلين ٣٩٫٥ ٪ (٣٦٫٧ ٪) . طمرة ٤١٫٨ ٪ (٣٦٪). كابول ٤٠٫٩ ٪ (٤٠٫٥ ٪) . كوكب ٣٢ ٪ (١٥ ٪) . اكسال ٦٩٫٩ ٪ (٤٦ ٪) . دبورية والصبيح ٤٧ ٪ . مقيبلة ٥٧ ٪ . صندلة ٦٠ ٪ . سولم ٧٥ ٪ .

منطقة عكا

مدينة عكا ٧٫٤ ٪ . المكر ٤٦ ٪ . جديدة ٣٦٫٥ ٪ . كفرياسيف ٤٥٫٧ ٪ . أبو سنان ٤٨٫١ ٪ . مجد الكروم ١٣٫٢ ٪ . دير الاسد ٨٫١ ٪ . نحف ٢٠٫٢ ٪ . الرامة ٥٢٫١ ٪ . شعب ٢٣٫٨ ٪ . البقيعة ٥١٫١ ٪ . نسوطة ٧٫٤ ٪ . معليا ١٧٫٢ ٪ . ترشيحا ١٧٫٥ ٪ . المزرعة ٤٤٫١ ٪ . دنون ٦٥٫٤ ٪ . حرفيش ١٢٫١ ٪ . ينوح ١٨٫٩ ٪ .

المثلث

وفى المثلث وقفت قريتا الطيبة وام الفحم الكبيرتين فى الطليعة . فنالت القائمة الشيوعية فى الطيبة ٥٧٫٤ ٪ وفى ام الفحم ٥٢٫٣ بالمئة . ووصلتنا نتائج الشيوعيين فى بعض قرى المثلث على الوجه التالى : عرعرة ٣٦٫٦ ٪ ، قلنسوة ٢٦٫٢ ٪ ، كفر قاسم ١٣ ٪ ، جلجولية ٢٣ ٪ ، كفربرة ١٤٫٧ ٪ ، كفر قرع ١٣ ٪ ، مصمص ٣٤ ٪ ، باقة ٣١٫٨ ٪ ، جت ١١٫٧ ٪ وزلفة ٢٣٫٨ ٪ .

فى المجالس المحلية

وسيكون للكتلة الشيوعية ما بين عضو او عضوين فى مجلس نقابة عمال البناء فى حيفا (كان لها عضو واحد) . ومندوب فى عكا . و ٣ مندوبين فى نهاريا (لم تكن ممثلة) . و ٤ مندوبين فى شفا عمرو (كان للكتلة مندوب واحد) .

نساء الضفة — بقية

العربية .

خامسا : تناشد الهيئات النسائية الدول العربية أن تعمل على قبول طلبة الضفة الغربية فى جامعاتها .

سادسا : تناشد الهيئات النسائية الشعب الفلسطيني ان يتمسك بعاداته وتقاليده وان يوجه عنايته نحو الاجيال الناشئة .

سابعا : تناشد الهيئات النسائية الامة العربية أن تعمل كل ما بوسعها لتعزيز التضامن بين دولها .

الاحرار على — بقية

ان ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، سيقوم بزيارة موسكو قريبا جدا وهو يحمل مقترحات جديدة بصدد اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر جنيف .

وفى الوقت نفسه يصر حكام اسرائيل على رفضهم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ويصرون على رفض الاشتراك فى مؤتمر جنيف اذا ما اشتركت فيه منظمة التحرير الفلسطينية .

واعلن السكرتير العام للامم المتحدة ، فى مؤتمر صحفي عقده فى دمشق ، ان من واجبه تنفيذ قرار الامم المتحدة الذي يدعوه الى اجراء المشاورات بشأن اشراك منظمة التحرير فى مؤتمر جنيف وانه لهذا الغرض اجتمع مع ياسر عرفات .

وكان الاتحاد السوفييتي قد دعا الى استئناف مؤتمر جنيف فورا وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية . وهذا هو موقف سورية الرسمي . ومن المعروف ان سورية تصر على اشراك منظمة التحرير الفلسطينية فى كل خطوة جديدة نحو تحقيق السلام العادل والثابت .

كذلك نشرت الصحف اللبنانية

ونستطيع ان نترقب ، فى الايام القليلة القادمة ، تطورات هامة بشأن القضية الفلسطينية على الرغم من استمرار حكام اسرائيل فى رفض مجابهة هذه القضية التي اصبحت اساس كل تقدم جدي نحو السلام العادل .

حكام اسرائيل — بقية

اصبح ملما بقضية اللاجئين الفلسطينيين، والحديث عن « التبادل » المزعوم لن يقنع احدا خصوصا وان حكام اسرائيل هم الذين طالبوا بما يسمى « جمع شتات » اليهود من البلاد العربية فى اسرائيل بينما اللاجئون الفلسطينيون اضطروا الى ترك وطنهم اضطرارا وبفعل مؤامرة واسعة النطاق ولم تعد تخفى على احد وهم — اى اللاجئين الفلسطينيين — لم يتوقفوا ، فى يوم من الايام ، عن المطالبة بالعودة الى وطنهم .

إعلان

يزور المسؤول عن صحف الحزب فروع منطقة الناصرة يوم السبت ٢٩—١١—٧٥ . ويطلب من جميع المسؤولين عن ادارة صحف الحزب فى الفروع تحضير البيانات والاثمان لتسهيل مهمته .

الادارة

تعزية

لجنة الطلاب العرب فى الجامعة العبرية — القدس تتقدم بأحر التعزيات الى الزميلة دالية منصور بوفاة والدتها حنة منصور .

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

خليل ابرهيم سجراوى

وذلك فى الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت ٢٩—١١—٧٥ فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس فى الناصرة .

فآل الفقيد يدعون المعارف والاصدقاء للمشاركة فى هذا القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد

٩ شارع الحريري ، حيفا

ص.ب : ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية ، حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية ، حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا